

تطبيق الطريقة السمعية الشفوية في تحسين مهارة الكلام في معهد جاهايا إسلام لما بولوه كوتا

الرسالة العلمية

مقدمة إلى قسم تربية اللغة العربية بكلية التربية

شرط للحصول على درجة الإجازة الجامعة في تعليم اللغة العربية



إعداد :

جول حنفي هاسيوان

رقم التسجيل : ٢٢١٩٠٤٤

طالب قسم تربية اللغة العربية بكلية التربية

الجامعة دار القرآن بايا كمبوه

٢٠٢٦م / ١٤٤٨ هـ

تقرير لجنة المناقشة

قدمت هذه الرسالة تحت الموضوع "تطبيق طريقة السمعية الشفوية في تحسين مهارة الكلام في معهد جاهايا إسلام لما بولوه كوتا". (الدراسة التجريبية)، إعداد جول حنفي هاسيوان رقم التسجيل، ٢٢١٩٠٤٤ إلى كلية التربية للمعهد دار القرآن بايا كمبوه ونوقش أمام جلسة المناقشة يوم الأربعاء ٥ أغسطس ٢٠٢٦ وقبل مستوفي لتكميل شرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة العالمية في قسم تربية اللغة العربية.

بايا كمبوه، ٥ أغسطس ٢٠٢٦ م

لجنة المناقشة

سكرتير اللجنة

محمد إرشاد، البكالوريوس

٢٠,٢٠١٠٠٣,٢٠٢٤,٠٩

أعضاء اللجنة

رئيس اللجنة

محمد رزقي، الماجستير

٢١١٤٠١٨٨٠٢

إندرا سابوترا، الماجستير

٢١٠١٠١٨٨١٣

محمد إخوان، الماجستير

٢١٢٦٠٥٨٩٠٢

إيري رمضان، الماجستير

٢١٠١٠١٨٨١٣

ساري أسوة حسنة، الماجستير

٢١١١٠٧٨٦٠١

عميدة كلية التربية و علوم التعليم الجامعة دار القرآن



ساري أسوة حسنة، الماجستير

٢١١١٠٧٨٦٠١

إقرار الطالب

أنا الموقعة أدناه بيئت بيانات واقعية كالآتي :

الاسم : جول حنفي هاسيوان

رقم التسجيل : ٢٢١٩٠٤٤:

مكان و تاريخ الميلاد : باتيه جاي، ٠٨ أغسطس ٢٠٠٣

العنوان : باتيه جاي

أقر بالحق أن هذه الرسالة التي أحضرتها أمام لجنة المناقشة لتوفير شرط في الحصول على الدرجة العالية في قسم تربية اللغة العربية للجامعة دار القرآن باياكمبوه، الموضوع " تطبيق طريقة السمعية الشفوية في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب الصفّ العاشر أ في معهد جاهايا إسلام بمنطقة لما بولوه كوتا"، أحضرت عمل يدي لامن إبداع أو تأليف . وإن ادعى أحد أنها من تأليفه وقد صدق عليه في زعمه فياني بنفسني أتحمل المسؤولية عن ذلك ولا أشارك المشرفين . وقد حررت هذا الإقرار والحر، ولا يجبرني عليه أحد

باياكمبوه، ٢٢ يوليو ٢٠٢٦

جول حنفي هاسيوان

موافق المشرفين

بعد ان تطلع هذه الرسالة بالموضوع "تطبيق طريقة السمعية الشفوية في تحسين مهارة الكلام في معهد
جاهايا إسلام لما بولوه كوتا"، إعداد جول حنفي هاسيوان رقم التسجي ٢٢١٩٠٤٤ ، أنها مستوفية
لشروط مطلوبة وتليق بما أن تناقش أمام جلسة المناقشة.

باياكمبوه، ٢١ يوليو ٢٠٢٦ م

وافقان عليهما

المشرف الثاني



إيري رمضان، الماجستير

المشرفة الأولى



ساري أسوة حسنة، الماجستير

تجريد

جول حنفي هاسيوان، ٢٠٢٦. عنوان هذا البحث: "تطبيق طريقة السمعية الشفوية في تحسين مهارة الكلام في معهد جاهايا إسلام لما بولوه كوتا".

تستند هذه الدراسة إلى حقيقة أن مهارة الكلام لدى طلاب الصف العاشر أ في معهد جاهايا إسلام لما بولوه كوتا المستوى الأمثل، على الرغم من امتلاكهم المهارات الأساسية في اللغة العربية. ويهدف هذا البحث إلى وصف تطبيق طريقة السمعية الشفوية في تدريس اللغة العربية، بما يشمل التخطيط والتنفيذ والتقييم، بهدف تحسين مهارات الكلام لدى الطلاب.

اعتمدت هذه الدراسة نهجاً نوعياً من النوع الوصفي. موضوع البحث هو مدرس اللغة العربية وطلاب الصف العاشر أ في معهد جاهايا إسلام لما بولوه كوتا. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق. تم تحليل البيانات باستخدام نموذج مايلز وهويرمان الذي يشمل اختزال البيانات وعرضها واستخلاص الاستنتاجات. تم اختبار صحة البيانات من خلال التثليث بين المصادر والتثليث بين التقنيات.

أظهرت نتائج البحث أن تطبيق الطريقة السمعية الشفوية قد تم وفقاً لمراحل التعلم المخطط لها. يبدأ المعلم الدرس بنشاط الاستماع، يليه التقليد، والتكرار، وتدريبات الحوار، وممارسة التحدث بشكل تدريجي. ويتم التقييم من خلال الاختبارات الشفوية، وممارسة المحادثة، ومراقبة قدرات الطلاب. وقد أحدث تطبيق هذه المنهجية أسهم تحسين مهارة الكلام، وهو ما يتجلى في تحسن مهارة الكلام، ودقة النطق، وإتقان المفردات، فضلاً عن ثقة الطلاب بأنفسهم في التواصل باللغة العربية. وبذلك، يمكن أن تُعد المنهجية السمعية الشفوية أحد البدائل الفعالة في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب.

الشكر و التقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل القلم الكتابة، والكتابة للقراءة و القراءة للعملية والعملية للعبادة والعبادة لله

تعالى. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد الرسول الله.

قد تمت الباحثة كتابة هذا البحث لتكميل شرط من شروط المقرورة لنيل شهادة المرحلة الجامعية

في قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية في الجامعة دار القرآن ببايا كمبوه.

و في هذا المناسبة أقدم شكرا جزيلا على الوالدين المحبوبين، ثم أقول: جزاك الله خيرا إلى صاحب

الفضيلة:

١. فضيلة رئيس الجامعة دار القرآن ببايا كمبوه الدكتور أحمد دسكي، الماجستير الذي بذل جهده في

ترقية الجامعة دار القرآن ببايا كمبوه.

٢. فضيلة المشرفتان الأستاذ إيرى رمضان، الماجستير والأستاذة ساري أسوة حسنة، الماجستير،

أرشداني في كتابة هذه الرسالة حتي تكون كما هي الان.

٣. فضيلة رئيسة مكتبة الجامعة دار القرآن ببايا كمبوه وموظفيها، وجميع أساتذة وأستاذات جامعة

دار القرآن ببايا كمبوه.

٤. فضيلة رئيسة مكتبة الجامعة دار القرآن بايا كمبوه وموظفيها، وجميع أساتذة وأستاذات جامعة

دار القرآن بايا كمبوه.

٥. فضيلة رئيس المدرسة معهد جاهايا إسلام لما بولوه كوتا والمدرسين و الطلاب الذين فعل

المعلومات الجارية في المدرسة للكتابة لتحقيق هذا البحث.

٦. اخواني وأخواتي الذين ساعدوني في الدراسة وشجعوني في اتمام كتابة هذه الرسالة، وجميع

الصديقات والأصدقاء المحبوبين.

بايا كمبوه، ٢٢ ذو الحجة ١٤٤٨ هـ

٧ يوليو ٢٠٢٦

الباحث

جول حنفي هاسيوان

محتويات البحث

أ.....	تقرير لجنة المنقشة
ب.....	إقرار الطالب
ج	موافق المشرفين
د	تجريد
هـ	الشكر و التقدير
ز.....	محتويات البحث
ي	قائمة الجدول
١	الباب الأول المقدمة
١	أ. أهمية البحث
٤	ب. أسئلة البحث وتحديد ها
٥	ج. أغراض البحث وفوائده
٧	د. مصطلحات البحث

هـ. الدراسة السابقة ١٠

الباب الثاني الاطار النظري ١٩

أ. تعريف طريق التدريس ١٩

ب. أنواع طريق تعليم اللغة العربية ٢٢

ج. تعريف الطريقة السمعية الشفوية ٢٦

د. تعريف مهارة الكلم ٣٩

الباب الثالث منهجية البحث ٤٦

أ. طريقة البحث ٤٦

ب. مكان وزمان البحث ٤٧

ج. السكان والعينة ٤٧

د. مصدر بيانات البحث ٤٨

١. البيانات الأولية ٤٨

٢. البيانات الثانوية ٤٩

هـ. تقنيات جمع البيانات ٥٠

٥٥	ح . أدوات جمع البيانات
٥٥	خ. تقنيات تحليل البيانات
٥٧	الباب الرابع عرض البيانات و تحليله
٥٧	أ. تاريخ المدرسة
٦٣	ب. نتائج المقابلة
٨٤	الباب الخامس الخاتمة
٨٤	أ. الخلاصة
٨٦	ب. اقترحات
٨٧	المراجع
٩١	الملاحق
٩٢	سرية ذاتية

قائمة الجداول

الرقم	الموضوع	صفحة
الجدول ١، ١	الدراسات ذات الصلة	١٣
الجدول ٤، ١	الهيكل التنظيمي في معهد جاهايا إسلام الإعدادية والثانوية	٦١
الجدول ٢، ٤	المباني والفصول الدراسية في معهد جاهايا إسلام المتوسطة الثانويّة	٦٢

الباب الأول

المقدمة

أ . أهمية البحث

اللغة العربية هي لغة تمتلك خصائص وسمات مميّزة تجعلها مختلفة عن غيرها من لغات العالم. وتمثّل هذه الخصوصية في الوقت نفسه تحدياً خاصاً في عملية تعلّمها، ولا سيّما لدى غير الناطقين بها. وتظهر هذه الصعوبات في عدّة جوانب، من بينها كيفية نطق الحروف العربية، والتغيّرات في صيغ الكلمات، وقواعد الإعراب، وغيرها من الجوانب اللغوية الأخرى.^١

مع تطور اللغة العربية اكتسبت اهتماماً متزايداً في العالم الغربي. ففي الولايات المتحدة على سبيل المثال، تدرج جميع الجامعات الشهيرة تقريباً اللغة العربية في مناهجها الدراسية، بل إن جامعة هارفارد وجامعة جورجيتاون لديهما مراكز للدراسات العربية تعرف باسم مركز الدراسات العربية المعاصرة. بالإضافة إلى ذلك، أصبحت اللغة العربية الآن لغة ثانية تدرس على نطاق واسع لا سبب

^١ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه (مصر: إيسيسكو، ١٩٨٩)، ص. ٤٥.

مختلفة سواء كانت متعلقة بالاقتصاد أو السياسة أو عوامل أخرى ظهرت مع تقدم العصر وديناميكيته.^٢

من ناحية أخرى، فإن الهدف الرئيسي من تعلم اللغات الأجنبية، بما في ذلك اللغة العربية، هو تطوير قدرة الطلاب على استخدام اللغة شفويا وكتابيا. تعرف القدرة على استخدام اللغة في عملية التعلم باسم المهارة اللغوية.^٣

في عملية تعلم اللغة، بما في ذلك اللغة العربية، يحتاج الطلاب إلى الأساليب الصحيحة حتى تتم عملية التعلم بفعالية وكفاءة، خاصة في تحسين مهارات التحدث. وتعد أساليب التعلم وسيلة لتسهيل فهم الطلاب وممارستهم وإتقانهم للغة التي يتعلمونها.

إحدى الطرق المستخدمة في تعلم اللغة العربية هي طريقة السمعية الشفوية. هذه الطريقة هي طريقة تعلم منظمة ومنهجية تركز على أنشطة الاستماع كأساس رئيسي في عملية اكتساب اللغة من خلال أنشطة الاستماع المكثفة، يتم توجيه المتعلمين لتقليد الأصوات والمفردات وبنية اللغة العربية التي يسمعونها.

^٢ محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها* (الرباط: المنظمة الإسلامية

للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣)، ص. ١٥ .

^٣ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Cet. II ; Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2011), hal. 129

الهدف الرئيسي من طريقة السمعية الشفوية هو تمكين متعلمي اللغة من التحدث باللغة العربية بنطق جيد ومقبول، وكذلك استخدام قواعد النحو الصحيحة. وبالتالي، من المتوقع أن تساعد هذه الطريقة الطلاب على تطوير مهارات التحدث الطبيعية والتواصلية وفقاً للقواعد الصحيحة للغة العربية.

تُعرف مهارة الكلام في اللغة العربية بأنها القدرة على نقل الأفكار أو الآراء أو المشاعر إلى الأفراد أو المجموعات شفويًا، سواء بشكل مباشر أو عن بُعد، كشكل من أشكال التفاعل الاجتماعي. من هذا التعريف، نستنتج أن هناك أربعة عناصر على الأقل تدخل في نشاط الكلام، وهي: (١) المتحدث، (٢) المستمع أو متلقي الرسالة، (٣) المحتوى أو الرسالة التي يتم نقلها، و(٤) اللغة كوسيلة للتعبير.

لكن، في عملية تعلم اللغة العربية، لا تتطور مهارات التحدث لدى الطلاب دائماً بالشكل الأمثل. فعلى الرغم من أن الطلاب قد درسوا قواعد اللغة العربية المختلفة، إلا أنه في الواقع لا يزال هناك طلاب يواجهون صعوبة في استخدام اللغة العربية بشكل فعال في التواصل اليومي. ويمكن أن ترجع هذه المشكلة إلى عدة عوامل، من بينها قلة التعود على التحدث باللغة العربية، وقلة الممارسة المباشرة للتواصل، وقلة ثقة الطلاب بأنفسهم عند التحدث باللغة العربية، فضلاً عن أن طرق التعلم لا تتيح للطلاب فرصة كاملة للتدرب على التحدث بشكل نشط وتواصلي. بالإضافة إلى ذلك، فإن

استخدام اللغة الأم بشكل أكثر هيمنة في البيئة اليومية يعد أيضاً أحد العوامل التي تسبب عدم تطور مهارة الكلام لدى الطلاب بشكل كامل.

استناداً إلى نتائج الملاحظة الأولية التي أجراها الباحث في معهد جاهايا إسلام لمابولو كوتا، تبين أن استخدام اللغة العربية في بيئة المدرسة الدينية لا يزال دون المستوى الأمثل. وعلى الرغم من أن طلاب الصف العاشر يتمتعون مهارة أساسية جيدة في اللغة العربية، إلا أن هذه مهارة لم تتطور بعد إلى أقصى حد، لا سيما في مهارة الكلام^٤. ويظهر ذلك من خلال عدم طلاقة الطلاب في التحدث باللغة العربية، ومحدودية ممارسة التواصل الفعال باللغة العربية، وعدم الاستخدام الأمثل للغة العربية في عملية التعلم أو التواصل اليومي في بيئة المدرسة الدينية. وقد تم اختيار ٨ طلاب من الصف العاشر كموضوع للبحث لمعرفة فعالية تطبيق طريقة السمعية الشفوية في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب وتحقيق أقصى استفادة منها.

لذلك، من الضروري تطبيق نموذج تعليمي قادر على تحسين جودة عملية التعلم، لأن النموذج يلعب دور الوسيلة والأداة في آن واحد لتحقيق أهداف التعلم. ومن نماذج التعلم النشط التي يمكن استخدامها في مهارات التحدث باللغة العربية نموذج الاستماع.

^٤ م. إقبال عارف، استناداً إلى نتائج مقابلة مع مدرس مادة اللغة العربية للصف التاسع في مدرسة جاهايا إسلام الدينية، ليما بولوه كوتا، (مدرسة جاهايا إسلام الدينية، ٣ نوفمبر ٢٠٢٥).

الاستماع هو مصطلح عربي يمارسه الأستاذ الذي يقرأ باللغة العربية والطلاب الذين يستمعون إليه بشكل نشط ومبدع، بهدف تمكين الطلاب من التحدث باللغة العربية/مهاراة الكلام.

بناءً على خلفية القضايا المذكورة أعلاه، يهتم الباحث بالبحث في:

” تطبيق الطريقة السمعية الشفوية في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب الصفّ العاشر أ في معهد جاهايا إسلام بمنطقة لما بولوه كوتا“ .

ب . أسئلة البحث وتحديدّها

أسئلة البحث هي كما يلي:

كيف يتم تطبيق الطريقة التعلم السمعية الشفوية في تعليم اللغة العربية في الصفّ العاشر أ في معهد جاهايا إسلام لما بولوه كوتا؟

وأما تعديد

١ تخطيط تعليم اللغة العربية في الصفّ العاشر أ في معهد جاهايا إسلام لما بولوه كوتا.

٢ تطبيق الطريقة السمعية الشفوية في تدريس اللغة العربية في الصفّ العاشر أ في معهد جاهايا

إسلام لما بولوه كوتا.

٣ تقييم تدريس اللغة العربية باستخدام الطريقة السمعية الشفوية في الصف العاشر أ في معهد

جاهايا إسلام لمابولو كوتا

ج . أغراض البحث و فوائده

يهدف هذا البحث الى الاجابة عن حدود المشكلة التي ذكرتها الباحثة سابقاوهي:

١ للتعرف على خطة تدريس اللغة العربية في الصف العاشر أ في معهد جاهايا إسلام لمابولو

كوتا.

٢ للتعرف على تطبيق السمعي الشفوية في تدريس اللغة العربية في الصف العاشر أ في معهد

جاهايا إسلام لمابولو كوتا.

٣ لمعرفة تقييم تعلم اللغة العربية باستخدام الطريقة السمعية الشفوية في الصف العاشر أ في معهد

جاهايا إسلام لمابولو كوتا.

وأما فوائد هذه الرسالة كما يلي :

١ . الفوائد النظرية

من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تطوير علم تعليم اللغة العربية، لا سيما فيما يتعلق بتنفيذ عملية التعلم وتطبيق منهج السمعية الشفوية في تحسين مهارات الطلاب اللغوية

٢ . الفوائد العملية

أ) . للمعلمين

كمصدر للمعلومات والمرجع في تطبيق منهج السمعية الشفوية بفعالية في تعليم اللغة العربية.

ب). للطلاب

يمكن أن يساعد في تحسين مهارات اللغة العربية، لا سيما في مجالي الاستماع والكلام.

ج). للمؤسسات/المدارس الدينية

كأساس للتقييم والنظر في سبل تحسين جودة تعليم اللغة العربية في معهد جاهايا

إسلام لما بولوه كوتا.

د. مصطلحات البحث

لتجنب الاختلافات في تفسير المصطلحات المستخدمة في البحث بعنوان "تطبيق طريقة

التعلم السمعية الشفوية لتحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف العاشر أ في معهد جاهايا إسلام

لمابولو كوتا، يشرح المؤلف التعريفات التشغيلية على النحو التالي:

١. تطبيق

كلمة تنفيذ من الكلمة الإنجليزية (*implementation*) التي تعني تنفيذ خطة ما أو

تطبيقها أو إعمالها.^٥ وفي القاموس الكبير للغة الإندونيسية، يُعرّف التنفيذ بأنه التنفيذ أو

التطبيق.^٦ أما من الناحية المصطلحية، فإن التنفيذ هو عملية تفعيل أو تطبيق تصميم أو

طريقة أو سياسة ما في شكل إجراءات ملموسة لتحقيق هدف معين. في سياق التعليم،

⁵John M. Echols dan Hassan Shadily, *Kamus Inggris Indonesia* (Jakarta: Gramedia, 2003), hlm. 313.

⁶Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia* (Jakarta: Balai Pustaka, 2008), hlm.

يُقصد بالتنفيذ تطبيق طريقة تعليمية معينة في أنشطة التعليم والتعلم بحيث يمكن تحقيق الأهداف التعليمية بشكل فعال ومنهجي.^٧

٢. طريقة

تعود كلمة (طريقة) إلى الكلمة اليونانية *methodos* التي تعني الطريق أو السبيل الذي يُسلك لتحقيق الهدف.^٨ وفي اللغة العربية، تُسمى الطريقة، أي المسار أو النظام أو أسلوب العمل المستخدم لتحقيق هدف معين. من الناحية المصطلحية، طريقة التعلم هي الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في تقديم مادة الدرس إلى المتعلمين حتى يكون عملية التعلم فعالة ويتم تحقيق أهداف التعلم. ووفقاً لأحمد فؤاد إفيندي، فإن طرق تعلم اللغة العربية هي مجموعة من الأساليب التي يستخدمها المعلم في تدريس اللغة العربية حتى يتمكن المتعلمون من إتقان مهارات اللغة بشكل فعال.^٩

٣. التعلم السمعي

مصطلح (السَّمْعِيَّة) لغوياً مشتق من الفعل (سَمِعَ - يَسْمَعُ) الذي يعني السمع أو الاستماع. وكلمة (السَّمْع) في اللغة العربية تعني حاسة السمع أو فعل السمع. من الناحية

⁷ Nana Sudjana, *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar* (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2010), hlm. 17.

⁸ Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan* (Jakarta: Kencana, 2008), hlm. 126.

⁹ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2009), hlm. 6.

المصطلحية، فإن "السَّمْعِيَّة" في تعليم اللغة هي نهج يركز على نشاط الاستماع إلى أصوات اللغة والمفردات والتعبيرات بشكل متكرر حتى يتمكن المتعلم من فهمها وتقليدها بشكل صحيح. تُعتبر مهارة الاستماع مهارة أساسية في اكتساب اللغة، لأن الإنسان يكتسب اللغة في البداية من خلال عملية السمع قبل التحدث والقراءة والكتابة.^{١٠}

٤. الشافوية

أما مصطلح (الشفوية) فيُشتق لغوياً من كلمة (شَفَّة) التي تعني الشفة أو اللسان. ويُستخدم مصطلح (الشَّفْوِي) للإشارة إلى ما يتعلق بالكلام أو التواصل الشفهي. من الناحية المصطلحية، الشفوية هي نهج تعليمي يركز على مهارة التحدث والتعبير اللغوي شفوياً من خلال تمارين النطق والمحادثة. ووفقاً لروشددي أحمد ثعيمة، فإن مهارة الكلام هي القدرة على نطق أصوات اللغة بشكل صحيح لتوصيل الأفكار والمشاعر. ولذلك، ينبغي أن يعوّد تعليم اللغة العربية الطلاب على التحدث بنشاط باستخدام اللغة التي يتعلمونها.^{١١}

تُعرف الطريقة السمعية الشفوية أيضاً بالطريقة الصوتية اللغوية (الطريقة السمعية الشفوية)، وهي طريقة لتعلم اللغة تركز على مهارات الاستماع والتحدث قبل القراءة

¹⁰ Rusydi Ahmad Thu'aimah, *Ta'lim al-'Arabiyyah li Ghair al-Nāṭiqīn Bihā* (Mesir: Mansyūrāt al-Munazzamah al-Islāmiyyah, 1989), hlm. 161.

¹¹ Muhammad 'Athiyyah al-Abrasyi, *Rūḥ al-Tarbiyah wa al-Ta'lim* (Kairo: Dār Ihyā' al-Kutub al-'Arabiyyah, 1950), hlm. 279.

والكتابة. وتستند هذه الطريقة إلى النظرية القائلة بأن اللغة عادة ، لذا يجب إتقان اللغة من خلال التدريب على الاستماع والتقليد والتكرار والتعود المستمر. ويوضح محمود يونس أن تعلم اللغة العربية ينبغي أن يبدأ بالتدريب على الاستماع ونطق الكلمات أو الجمل البسيطة حتى يعتاد المتعلمون على استخدام اللغة بشكل فعال.^{١٢}

في تطبيق هذه الطريقة، يقوم المعلم أولاً بنطق المفردات أو الجمل العربية، ثم يستمع الطلاب إليها ويقلدونها ويكررونها ويحفظونها ويمارسونها شفويًا. يتم إجراء التمرينات بشكل تدريجي ومتكرر من أجل تكوين دقة في النطق (الناطق) وعادات لغوية جيدة. يوضح أسيب هيرماوان أن هذه الطريقة تركز على تدريب أنماط الجمل (*pattern drill*) والتعود على التواصل الشفوي كأساس لمهارة اللغة العربية.

وبالتالي، فإن المقصود بتطبيق منهج السمعية الشفوية في هذه الدراسة هو عملية تطبيق طريقة لتعليم اللغة العربية يركز على مهارة الاستماع والتحدث من خلال أنشطة الاستماع والتقليد والتكرار والحفظ وممارسة المفردات والجمل العربية شفويًا خلال عملية التعلم في الفصل.

¹² Mahmud Yunus, *Metodik Khusus Bahasa Arab* (Jakarta: Hidakarya Agung, 1983), hlm. 35.

٥. مهارة الكلام

مهارة الكلام في هذا البحث هي قدرة الطلاب على التعبير عن الأفكار والمشاعر شفويًا باللغة العربية باستخدام النطق والصيغة والمفردات الصحيحة وفقاً لسياق التعلم. مهارة الكلام هي مهارة لغوية إنتاجية تتطلب من الطلاب أن يكونوا نشطين في التحدث.^{١٣}

في هذا البحث ، تم قياس مهارة الكلام من خلال قدرة المتعلمون على نطق المفردات والجمل العربية بشكل صحيح، وطلاقتهم في التحدث، وثقتهم في التواصل الشفهي أثناء عملية التعلم.^{١٤}

٦. معهد جاهايا إسلام لما بولوه كوتا

معهد جاهايا إسلام لما بولوه كوتا هو مؤسسة تعليمية رسمية قائمة على نظام المعهد الإسلامي، ويُعدّ موقع تنفيذ هذا البحث، ولا سيّما في تعليم اللغة العربية لدى الصفّ العاشر أ.

¹³ Mahmud Kamil an-Naqah, *Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah li an-Nāṭiqīn bi Lughāt Ukhṛā* (Makkah: Jāmi'ah Umm al-Qurā, 1985), hal. 151

¹⁴ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2012), hal. 12-130

هـ . الدراسة السابقة

تشمل الدراسات السابقة التي تشبه وتختلف عن البحث الذي سيجريه الباحث ما يلي:

الجدول (١.١) الدراسات ذات الصلة

رقم	الاسم، السنة، والعنوان	النتائج	أوجه لاختلاف	الأصالة الجدة
١	لقمان (٢٠٢٢م) تناول إشكالية مهارة الكلام بعنوان "تطبيق طريقة تعليم المحادثة في تحسين مهارة الكلام في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس بمدرسة ميعرج العلوم الابتدائية الإسلامية، قرية تلوك	أظهرت نتائج هذا البحث أنّ تطبيق طريقة تعليم المحادثة (المحادثة) قادر على تحسين مهارة الكلام في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس بمدرسة ميعرج العلوم الابتدائية الإسلامية بتلوك برينغين،	يكمن وجه التشابه في اللغة المستخدمة، حيث يشترك البحثان في اللغة العربية.	١. استخدم بحث لقمان طريقة المحادثة، في حين يستخدم هذا البحث طريقة التعلم السمعية الشفوية. ٢. يختلف مكان وزمان إجراء

البحث.		ناحية جونونغ توار، محافظة كوانتان سينغيني. وقد تبين ذلك من خلال ارتفاع نسبة قدرة التلاميذ على التحدث في كل مرحلة من مراحل البحث. ففي مرحلة ما قبل الدورة، كانت نسبة مهارة الكلام لدى التلاميذ في حدود ٢٤,٩٩%. ثم ارتفعت في الدورة الأولى إلى ٤٤,٨٨%، وتزايدت في الدورة الثانية لتصل إلى ٦٠,٤٤%، وفي الدورة	برينغين، ناحية جونونغ توار، محافظة كوانتان سينغيني“.	
--------	--	---	---	--

		الثالثة بلغت ٨٠,٦٦%.		
		وبناءً على ذلك، يُستنتج أنّ طريقة المحادثة فعّالة في تحسين مهارة الكلام في اللغة العربية لدى التلاميذ.		
٢	فجرين شويقوه	أظهرت نتائج البحث	يتركّز هذا البحث	١. استخدمت
	(٢٠١٠م)	الإجرائي الصفي في ذلك	على الجهود الرامية	دراسة فجرين
	مشكلة مهارة الكلام	الصفّ أنّ تطبيق نمط	إلى تحسين مهارة	طريقة تطبيق نمط
	بعنوان	المثير-الاستجابة في	الكلام التي يسعى	المثير-الاستجابة
	”تنمية مهارة التحدّث	صورته الشفهيّة أسهم في	الباحث إلى	في صورته الشفويّة،
	باللغة العربية لدى تلاميذ	تحسين قدرة التلاميذ على	تحقيقها، أمّا وجه	في حين يستخدم
	الصفّ السابع بالمدرسة	التحدّث باللغة العربية.	التشابه مع البحث	هذا البحث طريقة
	المتوسطة الإسلامية	وقد بدا هذا التحسّن من	السابق فيكمن في	التعلّم السمعيّة
	السلامة أونغاران من	خلال ارتفاع متوسط	جانب اللغة	الشفهيّة.

	خلال نمط المثير- الاستجابة الشفهي في عملية التعلم والتعليم للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠ م.	الدرجات من ٥٨,٦٩ في الدورة الأولى إلى ٧٤,٧٠ في الدورة الثانية.	المدرسة، حيث إنّ كليهما يستخدم اللغة العربية.	٢. يختلف مكان وزمان إجراء البحث.
٣	دوي أستوتي (٢٠١١م) تناولت مشكلة مهارة الكلام بعنوان "تطبيق الطريقة المباشرة (الطريقة المباشرة) في تحسين مهارة التحدّث باللغة العربية لدى تلاميذ الصفّ السابع (ز) بالمدرسة المتوسطة الحكومية كيندال للعام	أظهرت نتائج البحث الإجرائي الصفي أنّ كثيراً من التلاميذ ما زالوا غير معتادين على استخدام اللغة العربية مباشرةً في أنشطة التحدّث. ففي الدورة الأولى سجّل التحصّن نسبة ١٦,٧٤%، وفي الدورة الثانية ارتفعت هذه	١. يكمن التشابه في هذا البحث في المتغيّر التابع (Y)، حيث يتركّز كلا البحثين على تحسين مهارة الكلام. كما يكمن التشابه الآخر في اللغة المستخدمة في	١. استخدمت دراسة أستوتي الطريقة المباشرة (الطريقة المباشرة) والمنهج الكمي، في حين يستخدم هذا البحث طريقة التعلّم السمعيّة الشفويّة والمنهج النوعي.

	٢٠١٠/٢٠١٢ م.	النسبة لتصل إلى	البحث، وهي اللغة العربية.	١. يختلف مكان وزمان إجراء البحث.
		٣٤,٤٣%	٢. كما يشترك هذا البحث مع البحث السابق في استخدام صفٍ واحدٍ كمجموعة عيّنة للدراسة	
٤	إيلا ليانا (٢٠١٠م)	أظهرت نتائج البحث حدوث تحسّن، ويمكن بيان هذا التحسّن من خلال متوسط درجات الصفّ التي حصل عليها التلاميذ، حيث بلغت	يكمن التشابه في هذا البحث في جانب اللغة المستخدمة، حيث يشترك الباحثان في استخدام اللغة	١. ركّزت دراسة ليانا على تطبيق نموذج (PAKEM) التعلّم النشط، الإبداعي، الفعّال والممتع)، في حين

باللغة العربية لدى تلاميذ	نتيجة مهارة الكلام في	العربية.	يستخدم هذا
الصفّ الثامن (ج)	الدورة الثانية ٧٦,٣٨%		البحث طريقة
بالمدرسة المتوسطة	مقارنةً بـ ٦٥,٥٤% في		التعلّم السمعيّة
الإسلامية سلطان أغونغ	الدورة الأولى. وبذلك،		الشفويّة.
٠٣، قرية كالينياماتان،	بلغ تحسّن مهارة الكلام		٢. يختلف مكان
جيبارا، للعام الدراسي	لدى التلاميذ من خلال		وزمان إجراء
٢٠٠٩/٢٠١٠م“.	نموذج) PAKEM التعلّم		البحث.
	النشط، الإبداعي، الفعّال		
	والممتع) في الدورة الثانية		
	٢٧,٦٨%		

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. تعريف طريق التدريس

الطريقة هي عمل تُتبع بشكل منهجي لتسهيل تنفيذ نشاط ما، بحيث يمكن تحقيق الأهداف المحددة بفعالية.^{١٥} وفي اللغة العربية، يُعرف الطريقة بمصطلح ، وهو مخطط شامل يتعلق بكيفية تقديم مواد تعليم اللغة بشكل منظم ومتكامل. وترتبط جميع مكوناتها ببعضها البعض ولا تتعارض فيما بينها، لأنها تستند جميعها إلى نهج (approach) محدد.^{١٦} وبالتالي، يمكن فهم منهجية التعلم على أنها طريقة أو إجراء يستخدمه المعلم لتنفيذ خطة التعلم في أنشطة ملموسة ومنهجية وعملية من أجل تحقيق أهداف التعلم المرجوة.^{١٧}

بشكل عام، تُعرّف الطريقة بأنها سلسلة من الخطوات أو الأساليب التي يطبقها المعلم في تقديم مادة التعلم إلى الطلاب خلال عملية التعليم والتعلم. ومن خلال الطريقة المناسبة، يمكن تقديم المعرفة بشكل منهجي وموجه.^{١٨}

¹⁵ Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013), hal. 50

¹⁶ Nuryani, dkk. *Ta'alum Jurnal Pendidikan Islam*, (Tulungagung: Percetakan P3M, 2010), hal. 161

¹⁷ Imam Suyitno, *Memahami Tindakan Pembelajaran*, (Bandung: PT Refika Aditama, 2011), hal. 23

¹⁸ Nuha Ulin, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, 2012), hal.157

من حيث أصل الكلمة، فإن مصطلح (المنهجية) مشتق من اللغة اليونانية، حيث تعني كلمة (met) نحو أو عبر، و (methodos) طريق، و (logos) علم. وبناءً على هذا التعريف، يمكن تعريف المنهج بأنه سلسلة من الخطوات المنظمة بشكل منهجي وعملي لتحقيق هدف معين. وفي مختلف التخصصات العلمية، أصبح المنهج إجراءً تطبيقيًا بحيث يمكن اعتباره دليلًا في تنفيذ أي نشاط.^{١٩}

بشكل أساسي، تتضمن أي طريقة أربع مراحل رئيسية، وهي: الاختيار، والتدرج، والعرض، والتكرار. هذه المراحل الأربع مترابطة ولا يمكن فصلها عن بعضها البعض في عملية التدريس. يجب أن تسير عملية الاختيار (الانتقاء) وترتيب المواد (التدرج) جنبًا إلى جنب مع طريقة عرض المواد (العرض) والتكرار حتى تتشكل طريقة تعليمية فعالة.^{٢٠} ولذلك، هناك بعض الجوانب التي يجب أخذها في الاعتبار عند تحديد طريقة التدريس التي سيتم استخدامها، وهي:^{٢١}

١. ينبغي أن تتناسب أساليب التعلم مع خصائص المتعلمين، ومستوى نموهم الفكري، فضلاً عن الظروف الاجتماعية التي تؤثر على حياتهم اليومية .
٢. عند تطبيقها، يجب أن تراعي الأساليب المبادئ العامة لتقديم المواد الدراسية، مثل مستوى الصعوبة وتسلسل العرض المنهجي والمنطقي .

¹⁹ Ngainun Naim, *Pengantar Studi Islam*, (Yogyakarta: Teras, 2009), hal. 11

²⁰ M. Subana dan Sunarti , *Strategi Belajar Mengajar*, hal. 21

²¹ Nuryani, dkk. *Ta'alam Jurnal*, hal. 161

٣. كما يجب أن يأخذ اختيار الطريقة في الاعتبار الاختلافات في قدرات كل متعلم، سواء في

المجال المعرفي أو العاطفي أو الحركي .

٤. من الأفضل أن تكون الطريقة المستخدمة قادرة على خلق جو تعليمي مواتٍ حتى تتم عملية

التعلم بفعالية .

٥. يجب أن يهدف تطبيق المنهج إلى تعزيز التركيز والتحفيز على التعلم، فضلاً عن تشجيع

إبداع المتعلمين خلال عملية التعلم .

٦. ينبغي أن يوفر منهج التعلم تجربة تعليمية ممتعة، مع تقديم فوائد ذات مغزى للمتعلمين في

الوقت نفسه .

لا يتحدد نجاح تطبيق طريقة تعليمية ما بالطريقة نفسها فحسب، بل يتحدد أيضاً بمدى

استعداد المعلم وكفاءته في فهمها واختيارها وتطبيقها بشكل صحيح وفقاً لأهداف التعلم

المرجوة.^{٢٢} وبناءً على هذه الاعتبارات المختلفة، يمكن استنتاج أن اختيار طريقة التعلم يجب أن

يتناسب مع خصائص المتعلمين، ومستوى نموهم الفكري، والظروف الاجتماعية التي تؤثر على

حياتهم. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تراعي الطريقة المستخدمة أيضاً الاختلافات في قدرات

^{٢٢} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، (الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم

والثقافة، ١٩٨٩م)، ص. ٤٥ .

المتعلمين على المستويات المعرفية والعاطفية والحركية. وإذا تم أخذ جميع هذه الجوانب في الاعتبار بشكل جيد، فستجري عملية التعلم في جو مواتٍ وممتع، وقادر على دعم تحقيق أهداف التعلم بفعالية.

استنادًا إلى العرض المتعلق بجوهر طرق التعلم، يرى الكاتب أن وجود الطريقة ليس مجرد أداة إجرائية تقنية لتقديم المادة، بل هو أساس استراتيجي يحدد نجاح نقل المعرفة. ويشير تفسير مصطلح الطريقة من منظور لغوي بما في ذلك جذور الكلمتين طريقة و (methodos) إلى أن أي نشاط تعليمي يتطلب مسارًا منظمًا وعقلانيًا. وتشكل المراحل الأربع الرئيسية وهي الاختيار، والتدرج، والعرض، والتكرار وحدة نظامية متكاملة تعزز بعضها بعضًا. وفي هذا السياق، أرى أن المنهج الجيد لا ينبغي أن يكون جامدًا (rigid)، بل يجب أن يكون قابلاً للتكيف مع الظروف الواقعية للمتعلمين، وتطورهم الفكري، فضلاً عن تنوع قدراتهم المعرفية والعاطفية والحركية.

ب. أنواع طرق تعليم اللغة العربية

في مجال تطوير تعليم اللغة العربية، هناك عدد من الأساليب التي لها مساهمة وتأثير كبيران

على عملية التدريس، وهي كما يلي:^{٢٣}

²³ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2012), hal. 41

١. طريقة القواعد والترجمة

تستند هذه الطريقة إلى افتراض أن جميع اللغات في العالم تشترك في منطق عالمي واحد يشكل أساسًا مشتركًا.^{٢٤} ولذلك، يُنظر إلى القواعد النحوية على أنها جزء وثيق الصلة بالفلسفة والمنطق. وبناءً على هذه النظرة، لا يقتصر هدف تعلم اللغة على إتقان الجوانب اللغوية فحسب، بل يشمل أيضًا تنمية القدرة على التفكير المنطقي، وتحسين مهارات حل المشكلات، وتعزيز ذاكرة المتعلمين.

٢. الطريقة المباشرة

تم تطوير هذه الطريقة انطلاقًا من افتراض أن عملية اكتساب اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية تتم بطريقة مشابهة لاكتساب اللغة الأم. علاوة على ذلك، تستند هذه الطريقة أيضًا إلى نظريات مستمدة من دراسات علم النفس الترابطي. وبناءً على هذين الأساسين، يتم تقديم المفردات وتركيب الجمل بشكل مباشر من خلال ربطها بأشياء حقيقية، أو أمثلة، أو صور، أو عروض توضيحية، أو تمثيل أدوار، أو أي وسائط أخرى ذات صلة. وعند تطبيق هذه الطريقة، يتم تعزيز المتعلمين على التفكير باستخدام اللغة المستهدفة، بحيث يتم تقليل استخدام اللغة الأم إلى أدنى حد ممكن، بل وتجنبها قدر الإمكان خلال عملية التعلم.

^{٢٤} تمام حسن، اللغة العربية معناها ومبناها (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٨م)، ص. ٣٦.

٣. طريقة القراءة

تم تطوير هذه الطريقة انطلاقاً من افتراض أن تعلم اللغة لا يمكن توجيهه لتحقيق أهداف متعددة في آن واحد. ولذلك، تُعتبر مهارة القراءة الهدف الأكثر واقعية لأنها تتوافق مع احتياجات المتعلمين في دراسة لغة أجنبية، كما أنها أسهل نسبياً في إتقانها. ويُعتقد أن إتقان مهارة القراءة يمكن أن يكون الرصيد الأساسي للمتعلمين لاكتساب المعرفة وتطويرها بشكل مستقل. وبالتالي، فإن هذه الطريقة تستند إلى اعتبارات عملية وواقعية، وليس فقط إلى أسس فلسفية أو نظرية.

٤. الطريقة السمعية الشفوية

تستند الطريقة السمعية الشفوية إلى افتراض أن اللغة هي في جوهرها كلام أو نطق. ولذلك، ينبغي أن تبدأ عملية تعلم اللغة بأنشطة الاستماع إلى أصوات اللغة في شكل كلمات أو جمل، ثم يتبع ذلك تدريبات على نطقها. وبعد أن يتقن المتعلم مهارات الاستماع والتحدث، يتم عندئذٍ تقديم تعليم القراءة والكتابة. وبذلك، تضع هذه الطريقة المهارات الشفوية كأساس رئيسي لاكتساب اللغة قبل تطوير المهارات اللغوية الأخرى.

٥. الطريقة التواصلية

يستند الطريقة التواصلية إلى أساس نظري يعتبر اللغة وسيلة رئيسية للتواصل والتفاعل في الحياة الاجتماعية. علاوة على ذلك، ينطلق هذا المنهج من افتراض أن كل فرد يمتلك قدرة فطرية على اكتساب اللغة من خلال *language acquisition device* (LAD) . وبناءً على هذه النظرة، تُفهم القدرة اللغوية على أنها قدرة ذات طابع إبداعي وتتأثر بشكل أكبر بالعوامل الداخلية التي يمتلكها المتعلم. ولذلك، فإن المنهج التواصلية يشكك في فعالية التعلم الذي يعتمد فقط على التمرين المتكرر بنمط المحفز - الاستجابة - التعزيز، لأن إتقان اللغة لا يتم اكتسابه فقط من خلال التعود، بل أيضًا من خلال استخدام اللغة بشكل فعلي في سياق التواصل.

٦. الطريقة الانتقائية

تم تطوير هذا الطريقة استنادًا إلى بعض الافتراضات الأساسية. أولاً، لا توجد طريقة تعليمية واحدة يمكن اعتبارها الأكثر مثالية، لأن لكل طريقة مزاياها وعيوبها الخاصة. ثانيًا، لكل طريقة إمكانات يمكن الاستفادة منها لتعزيز فعالية عملية التعلم. ثالثًا، لا يُقصد من ظهور طريقة جديدة أن تحل محل الطرق الموجودة أو ترفضها، بل أن تكون محاولة لتحسين الطرق السابقة. رابعًا، لا توجد طريقة واحدة يمكن تطبيقها بشكل عام، لأن ملاءمتها تعتمد على أهداف التعلم، وخصائص المعلم، وظروف المتعلمين، بالإضافة إلى برنامج التعلم الذي يتم تنفيذه.

تنوع أساليب تعليم اللغة العربية بدءاً من أسلوب القواعد والترجمة، والأسلوب المباشر، وأسلوب القراءة، والأسلوب السمعي اللغوي، والأسلوب التواصلية، وصولاً إلى الأسلوب الانتقائي يعكس تطور النماذج النظرية في تدريس اللغات الأجنبية. ويرى الكاتب أن كل أسلوب ينبع من افتراضات نظرية وفلسفية واحتياجات زمنية مختلفة. على سبيل المثال، إذا كانت طريقة القواعد والترجمة تركز بشكل أكبر على تعزيز المنطق النحوي، فإن الطريقة التواصلية تشدد على الوظيفة السياقية للغة كأداة للتفاعل الاجتماعي. إن الفهم العميق لمزايا وقيود كل منهج يمنح المعلمين المرونة لئلا يقعوا في فخ التعصب لمنهج واحد فقط (نهج المنهج الواحد)، بل ليكونوا قادرين على صياغة نهج فعال يتناسب مع أهداف التعلم.

ج . تعريف الطريقة السمعية الشفوية

من الناحية الاشتقاقية، يُشتق مصطلح السمعية من اللغة العربية، وتحديدًا من الكلمة (سَمِعَ - يَسْمَعُ - سَمْعًا) التي أُضيفت إليها حرف ياء النسبة، ليصبح معناها ما يتعلق بالسمع أو ذو صلة بالسمع.^{٢٥} أما مصطلح الشفوية فيشتق من الكلمة العربية شفة التي تعني الشفة أو الفم أو اللسان.

²⁵ Mahmud Yunus, *Kamus Bahasa Arab-Indonesia*, (Jakarta: PT. Mahmud Yunus Wadzuriyah), hal. 179

وبذلك، فإن مصطلح السمعية الشفوية يعني، من الناحية اللغوية، نَهْجًا يتعلق بأنشطة السمع والتحدث عبر اللسان.^{٢٦}

بناءً على ما سبق، يمكن استنتاج أن طريقة السمعية الشافوية هي طريقة لتعليم اللغة العربية تُطبق بشكل منهجي لتحقيق أهداف التعلم من خلال تنمية مهارات الاستماع و الكلام.^{٢٧} ويركز تطبيق هذه الطريقة على أنشطة الاستماع إلى الكلام باللغة العربية ثم إعادة صياغته شفويًا. ولذلك، فإن عملية التعلم توجه في الغالب نحو التدريب على استخدام المفردات في شكل حوار (محادثة)، بحيث يعتاد المتعلمون على التواصل باللغة العربية بشكل نشط وتواصل.^{٢٨}

تم تطوير طريقة السمعية الشافوية، المعروفة أيضًا باسم الطريقة السمعية اللغوية، استنادًا إلى النهج التواصلي (المدخل التواصلي). ويستند النهج التواصلي إلى الرؤية القائلة بأن القدرة على استخدام اللغة كأداة للتواصل هي الهدف الرئيسي في تعلم اللغة. وتماشياً مع هذا المفهوم، تهدف الطريقة السمعية الشفوية إلى تنمية قدرات المتعلمين على التواصل شفويًا من خلال إتقان النطق الصحيح واستخدام القواعد النحوية السليمة. وبالتالي، تركز هذه الطريقة على التعود على استخدام

^{٢٦} المرجع نفسه، ص. ٢٠.

^{٢٧} Henry Guntur Tarigan, *Metodologi Pengajaran Berbahasa*, (Jakarta: Departemen Pendidikan dan Kebudayaan Direktorat Jendral Pendidikan Tinggi, 1989), hal. 147

^{٢٨} Eva Ayu Arvina, *Penerapan Metode As-sam'iyah asy-syafawiyah Dalam Pembelajaran Mahārah Al Kalām Pada Peserta didik Kelas Vii Madrasah Tsanawiyah Negeri Wonosari Tahun Pelajaran 2015-2016*, (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga, 2016), hal. 15

اللغة من خلال أنشطة الاستماع و الكلام المكثفة حتى يتمكن المتعلمون من استخدام اللغة العربية بشكل تواصلّي.^{٢٩}

تُعدّ الطريقة السمعية الشفوية أو إحدى طرق تعليم اللغات التي بدأت في الظهور خلال فترة الحرب العالمية الثانية. ولم يكن تطورها منفصلاً عن حاجة الولايات المتحدة إلى كوادرات تتمتع بقدرات لغوية في اللغات الأجنبية لدعم المصالح العسكرية والدبلوماسية. وقد دفعت هذه الظروف الحكومة الأمريكية إلى تنظيم برامج لتعليم مختلف اللغات الأجنبية، مثل الألمانية والفرنسية والإيطالية والصينية واليابانية والماليزية ولغات أخرى، للعاملين المشاركين في المهام الاستراتيجية. وبعد ذلك، في الفترة الممتدة من حوالي عام ١٩٤٧ حتى عام ١٩٦٧، أصبح النهج السمعي اللغوي هو المنهج السائد في تدريس اللغات الأجنبية في الولايات المتحدة الأمريكية. ومن خلال تطبيق تقنيات تعليمية كانت أكثر ابتكاراً في ذلك الوقت، اعتُبرت هذه الطريقة قادرة على مساعدة المتعلمين على اكتساب الكفاءة التواصلية في فترة زمنية أقصر نسبياً.

ومع ذلك، فقبل ذلك بوقت طويل، بصفته كلام الله إلى البشر، قد تحدث عن هذه الطريقة منذ ١٤ قرناً. ومن الآيات القرآنية التي تُعد دليلاً على استخدام الطريقة السمعية اللغوية الآية ٢٠٤ من سورة الأعراف (٧): ٢٠٤

²⁹ Dikutip dari sumber: <http://nurafifah14.blogspot.com/2014/12/makalah-metodeaudiolingual.html>, pada tanggal 20 September 2018, pukul. 14.00 Wita

وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

ترجمة: وإذا تُتلى القرآن، فاستمعوا إليه جيداً، وانتهوا بهدوء حتى تنالوا الرحمة. الاستماع أكثر تحديداً من السمع، لأن (الاستماع) يتم بنية مقصودة، أي بتوجيه حاسة السمع إلى المتحدث لفهمه، بينما (السمع) قد يحدث عن غير قصد.

الصمت من أجل الاستماع يدل على موقف يتمثل في إيلاء الاهتمام الكامل دون مرافقة أي حديث، بحيث يمكن استقبال ما يُتلى وفهمه جيداً. ولذلك، فإن الأمر بالانتباه بهدوء بعد الأمر بالاستماع بعناية يدل على أن الاستماع إلى تلاوة القرآن الكريم وتأملها عمل له مكانة مهمة. ومع ذلك، لا يفهم هذا الأمر على أنه واجب لوقف جميع الأنشطة كلما سُمع تلاوة القرآن. والمعنى الأصح هو أنه حث على إيلاء الاهتمام الأمثل وفقاً للظروف والأحوال، لأن المرء لن يتمكن من الاستماع بخشوع إذا كان انتباهه منصباً على نشاط آخر يقوم به.³⁰

بناءً على هذا التفسير، يمكن استنتاج أن نجاح عملية التعلم يتأثر بشكل كبير بمستوى انتباه وتركيز المتعلمين على المادة الدراسية. ولذلك، يتعين على المعلمين تطبيق أساليب تعليمية مناسبة وفعالة لضمان سير عملية التعلم على النحو الأمثل وتحقيق أهداف التعلم على النحو المتوقع.

³⁰ M.Quraish Shihab, *Tafsir Al-Maraghi*, Vol.4, (Jakarta: Lentera Hati, 2002), hal. 438-439

يرى الكاتب أن منهج «السمعية الشافعية» يتمتع بأسس تاريخية ونظرية ولاهوتية قوية للغاية. من الناحية النظرية، تضع هذه المنهجية الكلام الشفهي كشكل أساسي للغة (speech primary) ، بحيث يتم ترتيب مسار اكتسابها بشكل طبيعي: الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة. ومن المثير للاهتمام أن هذه المنهجية، التي تم تطويرها على نطاق واسع في العالم المعاصر، لها في الواقع أساس روحي بديهي في القرآن الكريم (مثل تفسير سورة الأعراف: ٢٠٤)، حيث يُعد الاستماع بعناية (الاستماع) والتركيز (الإنصات) شرطين أساسيين لنجاح الفهم. وهذا يشير إلى أن القدرة على الاستماع هي البوابة الرئيسية لتكوين استجابة لغوية دقيقة وتواصلية.

١. خصائص تطبيق طريقة السمعية الشفوية

بشكل عام، يتسم تطبيق طريقة السمعية الشافوية بعدة خصائص رئيسية تميز عملية تعليم اللغة العربية، وهي كما يلي:

- أ) تستند طريقة السمعية الشافوية إلى الرأي القائل بأن اللغة هي نظام من الرموز الصوتية يستخدمه أفراد المجتمع كوسيلة للتواصل. وبناءً على هذا الرأي، فإن الهدف الرئيسي لتعلم اللغة هو تزويد المتعلمين، ولا سيما غير الناطقين باللغة العربية، بالقدرة على التواصل بشكل فعال باللغة العربية من خلال إتقان مختلف المهارات اللغوية في مواقف التواصل المتنوعة.

(ب) عند تطبيق طريقة السمععية الشافوية ، يقوم المعلم بتدريس المهارات اللغوية وفقاً لتسلسل اكتساب اللغة الأم. تبدأ عملية التعلم بتنمية مهارة الاستماع كأساس لاكتساب اللغة، ثم تتبعها مهارة مهارة الكلام من خلال أنشطة تقليد الكلام ونطق المفردات. بعد ذلك، يُوجه المتعلمون إلى تنمية مهارة القراءة، وفي المرحلة الأخيرة يتعلمون مهارة الكتابة. وبذلك، يكون تسلسل تعلم مهارات اللغة في هذه المنهجية هو الاستماع، ثم الكلام، ثم القراءة، ثم الكتابة.

(ت) تستند طريقة السمععية الشافوية إلى منظور الأنثروبولوجيا الثقافية الذي لا ينظر إلى الثقافة على أنها مجرد أشكال فنية أو أعمال أدبية فحسب، بل كنمط حياة شامل يتطور داخل مجتمع ما وينعكس من خلال استخدام لغته. وبناءً على هذه النظرة، تركز مواد التعلم في هذه المنهجية بشكل أكبر على المحادثات المتعلقة بالحياة اليومية وثقافة المجتمع الناطق باللغة العربية، مثل عادات تناول الطعام، وتبادل التحيات أو التهاني، والسفر، والزواج، بالإضافة إلى مختلف الأنشطة الاجتماعية والثقافية الأخرى. وبذلك، يُتوقع من المتعلمين ألا يقتصر إتقانهم على الجوانب اللغوية فحسب، بل أن يفهموا أيضاً السياق الثقافي لاستخدام اللغة العربية.³¹

في تطبيقها، تتسم خصائص هذه الطريقة بالنهج السلوكي الذي يعتمد على دورة (المنبه – الاستجابة – التعزيز) بالإضافة إلى تقنية التدريب المتكرر. (*drill*) ويرى الكاتب أن القوة الرئيسية لهذه الخصائص تكمن في قدرتها على تكوين ردود فعل لا إرادية وتكوين العادات (*habit*)

³¹ Bisri Musthofa dan M. Abdul Hamid, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, hal. 47 48

(formation) في نطق بنية الجمل ودقة مخرج الحروف. كما أن دمج العناصر الثقافية المحلية للمجتمع العربي في مواد المحادثة اليومية يضيفي عليها معنىً سياقيًا. ومع ذلك، لكي لا يصبح تطبيق خطوات هذه الطريقة (مثل التقليد والحفظ وأنماط التدريب) مملًا، يتعين على المعلم تقديم التعليمات بطريقة ديناميكية بمساعدة الوسائط المرئية والمسموعة، حتى تظل عملية التفاعل جذابة.

٢. خصائص طريقة السمعية الشافوية

ومن بين خصائص طريقة السمعية الشافعية ما يلي:

- أ) الهدف الرئيسي من التعلم هو تطوير إتقان المهارات اللغوية الأربع، وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، بشكل متوازن.
- ب) يتم تقديم المواد بشكل تدريجي وفقًا لتسلسل اكتساب اللغة، بدءًا من مهارات الاستماع والكلام، ثم يتبع ذلك القراءة والكتابة.
- ت) تُقدّم أنماط الجمل في اللغة المستهدفة في شكل حوار أو محادثة تُستخدم كمواد تدريبية ويحفظها المتعلمون.
- ث) يتم تطوير إتقان بنية الجملة من خلال التدريب على الأنماط (pattern practice) بشكل متكرر، مع مراحل تقديم المحفز (stimulus)، والاستجابة (response)، والتعزيز (reinforcement).

(ج) يتم اختيار المفردات التي يتم تدريسها بشكل محدود، وتُقدَّم دائماً في سياق جملة أو تعبير بحيث يُفهم معناها وفقاً لاستخدامها، وليس ككلمات قائمة بذاتها.

(ح) يتم تدريس نظام أصوات اللغة بشكل منهجي حتى يتمكن المتعلمون من نطق أصوات اللغة بشكل صحيح من خلال تقنيات العرض التوضيحي، والتقليد، والمقارنة، والتمييز بين الأصوات.

(خ) تُدرّس مهارة الكتابة كامتداد لمهارة التحدث، بحيث تستمد المواد المكتوبة من أنماط الجمل والمفردات التي تم دراستها شفهيّاً.

(د) يُتجنب استخدام طريقة الترجمة. ولا تُستخدم اللغة الأم إلا بشكل محدود عند الضرورة لتقديم توضيح معين.

(ذ) لا يُركز التدريس النظري لقواعد النحو في المراحل الأولى من التعلم، بل يُوجه المتعلمون أولاً نحو الاستخدام العملي للغة.

(ر) يتم اختيار المواد التعليمية مع مراعاة الأنماط اللغوية التي تظهر الاختلافات في البنية بين اللغة العربية كلغة مستهدفة ولغة الأم لدى المتعلمين.

(ز) يتم تصميم عملية التعلم بطريقة تقلل إلى أدنى حد من احتمالية وقوع أخطاء في تقديم الردود، بحيث يعتاد المتعلمون على استخدام اللغة بشكل صحيح.

س) يلعب المعلم دور محور أنشطة التعلم من خلال تقديم المحفزات، بينما يقدم المتعلمون الاستجابات وفقاً للتوجيهات المقدمة.

ش) يُعد استخدام الوسائل التعليمية، مثل التسجيلات الصوتية ومختبرات اللغات والوسائل المرئية، عنصراً مهماً في دعم فعالية تطبيق طريقة السمعية الشفوية.

٣. خطوات تطبيق طريقة السمعية الشفوية

بشكل أساسي، تتميز كل طريقة تعليمية بخصائص وإجراءات تنفيذ مختلفة وفقاً للأسس النظرية التي تستند إليها. وينطبق الأمر نفسه على الطريقة السمعية الشفوية، التي تركز على تنمية مهارات الاستماع والتحدث كما يتضح من اسمها. ولذلك، فإن هذه الطريقة، عند تطبيقها، تعطي الأولوية لهاتين مهارتين مقارنة بمهارات القراءة والكتابة. أما تنفيذ الطريقة السمعية الشفوية فيمكن تقسيمه إلى مرحلتين، هما الخطوات العامة والخطوات الخاصة.

أ. فيما يلي الخطوات العامة لتطبيق طريقة السمعية الشافعية.

١) تُنفَّذ عملية التعلم وفقاً لتسلسل اكتساب اللغة، أي تبدأ بمهارة الاستماع، ثم

يتبعها الكلام، ثم القراءة، وتُختتم بالكتابة.

(٢) يُقدّم محتوى قواعد اللغة من خلال أنماط جملية أو حوارات تتناول موضوعات من

الحياة اليومية، حتى يتمكن المتعلمون من فهم استخدامها في سياق التواصل.

(٣) تُجرى أنشطة التدريب (*drill*) أو التدريب بشكل متكرر استنادًا إلى مبدأ التكيف

العملي، مع تقديم التعزيز (*reinforcement*) أو المكافأة كشكل من أشكال التحفيز

لزيادة استجابة المتعلمين للتعلم.

(أ) يتم تدريس عناصر القواعد اللغوية بشكل تدريجي، بدءًا من المواد الأبسط وصولاً

إلى المواد الأكثر تعقيدًا (التمارين المتدرجة أو التدرج في التدريب)، حتى يتمكن

المتعلمون من فهم كل مفهوم بشكل منهجي.

(ب) تم تصميم عملية التعلم لتقليل حدوث الأخطاء في تقديم الاستجابات إلى أدنى حد

ممكن. ويستند هذا المبدأ إلى افتراض أن التعزيز الإيجابي أكثر فعالية من التعزيز

السلبي، وبالتالي يتم توجيه المتعلمين لتعويدهم على تقديم الاستجابات الصحيحة

من خلال تطبيق مبدأ تجنب الخطأ.

ب. خطوات محددة/خاصة

أما الخطوات المحددة لتطبيق طريقة السماع الشافعية فهي كما يلي.

١. المرحلة التمهيديّة، وهي الأنشطة الأولى التي تُجرى لإعداد المتعلمين لمتابعة عملية

التعلم. ويمكن أن تتضمن هذه الأنشطة التمهيد المعرفي، أو عرض أهداف التعلم، أو

الاختبار التمهيد (pre-test) ، أو أي أنشطة أخرى تتعلق بالمواد التي سيتم دراستها.

٢. عرض حوار أو نص قصير، ويتم ذلك عن طريق قيام المعلم بقراءة الحوار أو النص

مرارًا وتكرارًا، بينما يستمع الطلاب باهتمام دون النظر إلى النص الذي يُقرأ.

٣. التقليد والحفظ، أي أن يقوم الطلاب بتقليد كل جملة ينطقها المعلم بشكل جماعي، ثم

حفظها. في تعليم اللغة، تُعرف هذه التقنية باسم تقنية التقليد والحفظ-mimicry

memorization

٤. عرض أنماط الجمل، حيث يشرح المعلم أنماط الجمل أو بنية اللغة أو التعبيرات التي

تُعتبر صعبة في الحوار أو النص. ويتبع هذه المرحلة تمرين (drill) لتعزيز إتقان الطلاب

لبنية الجمل والمفردات.

٥. تمثيل الحوار، أي يُطلب من الطلاب الذين أتقنوا الحوار أن يمثلوه أو يمارسوه أمام

الفصل كشكل من أشكال التدريب على استخدام اللغة في مواقف التواصل.

٦. تطوير أنماط الجمل، أي يتم تدريب الطلاب على تكوين جمل جديدة باستخدام

أنماط الجمل التي تم دراستها، حتى يتمكنوا من تطبيق البنية اللغوية في سياقات

متنوعة.

٧. المرحلة الختامية، وهي النشاط الختامي للتعلم الذي يمكن أن يشمل تقديم التغذية

الراجعة، وتلخيص المادة، وتكليف الطلاب بمراجعة وممارسة الأنماط اللغوية التي تم

تعلمها في المنزل.

٤. مزايا وعيوب طريقة السمعية الشفوية

وكما هو الحال مع طرق تعليم اللغات الأخرى، بما في ذلك طريقة المباشرة ، فإن طريقة

السمعية الشفوية (audiolingual) لها أيضاً مزايا وقيود في تطبيقها .

يمكن فهم هذه المزايا والعيوب استناداً إلى الخصائص والمبادئ التي تشكل أساس هذه

المنهجية. وفيما يلي بعض الجوانب التي تمثل مزايا المنهجية السمعية الشافعية.

أ. يصبح الطلاب أكثر مهارة في استخدام وتشكيل أنماط الجمل التي تم تدريبهم عليها من

خلال أنشطة التمرين، مما يجعلهم قادرين على تطبيقها بشكل صحيح في التواصل.

ب. يتمتع الطلاب بقدرة أفضل على النطق (Pronunciation) بفضل التدريب المتكرر

والمنهجي على الاستماع وتقليد الكلام.

ت. يتم تشجيع الطلاب على المشاركة بنشاط في عملية التعلم من خلال الاستجابة المستمرة

للمحفزات التي يقدمها المعلم، مما يجعل التفاعل التعليمي أكثر ديناميكية وتوصلاً.^{٣٢}

أما بعض أوجه القصور أو نقاط الضعف في المنهج السمعي-اللغوي (الشفوية) فهي

كما يلي.

أ. يميل الطلاب إلى الرد بشكل جماعي أو فردي من خلال أنشطة التكرار دون فهم معنى

العبارات المنطوقة. ونتيجة لذلك، تصبح عملية التعلم آلية ولا تشجع بشكل كافٍ على

فهم استخدام اللغة.

ب. يركز التعلم بشكل أكبر على أنماط الجمل التي تم تدريب الطلاب عليها، مما يقلل من

فرصهم في فهم الاختلافات في معاني الجملة بناءً على سياق استخدامها. ويؤدي هذا

الوضع إلى اقتصار قدرة الطلاب على التواصل على التعبيرات التي تم تعلمها، في حين أن

إتقان بنية اللغة يركز بشكل أكبر على الجانب الاستقبالي بدلاً من القدرات التواصلية

الأوسع نطاقاً.

^{٣٢} المرجع السابق، ص. ١٩٠-١٩١

ت. يكون دور المتعلمين في عملية التعلم سلبياً نسبياً لأنهم يكتفون بالرد على المحفزات التي يقدمها المعلم. في المقابل، يمتلك المعلم السيطرة الكاملة في تحديد المواد، وشكل التمارين، ومسار التعلم، مما يجعل أنشطة الفصل الدراسي تتمحور حول المعلم (مركزية المعلم).

ث. تفترض هذه الطريقة أن عدم فهم المتعلمين لمعنى العبارات في المراحل الأولى من التعلم لا يمثل مشكلة، طالما أنهم قادرون على الاستماع والتقليد والاستجابة بشكل صحيح لتوجيهات المعلم. ومع ذلك، يُنظر إلى هذا الرأي على أنه ينطوي على قيود، لأن نشاط التقليد دون فهم المعنى لا يوفر الفائدة المثلى. بالإضافة إلى ذلك، فإن إتقان أنماط الجمل من خلال الحفظ والنطق السليم لا يضمن قدرة المتعلمين على التواصل بشكل طبيعي. ولذلك، هناك حاجة إلى توجيه أكثر كثافة حتى يتمكن المتعلمون من تطوير كفاءاتهم التواصلية بفعالية.^{٣٣}

د . تعريف مهارة الكلام

تعد مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية التي يتم تناولها في تعليم اللغة العربية. وتتنوع تعريفات مهارة الكلام التي يقدمها خبراء اللغة، حيث يُقال إن مهارة الكلام هي

^{٣٣} المرجع السابق، ص. ٣٢

القدرة على إيصال الرسالة شفويًا.^{٣٤} ويشير رأي آخر إلى أن مهارة الكلام هي القدرة على إيصال المشاعر والرغبات والإرادة إلى الآخرين. وفي جوهرها، فإن مهارة الكلام هي القدرة على نطق الأصوات لتعبير عن الأفكار، مثل الأفكار والآراء ورغبات الشخص، من خلال الكلام الموجه إلى شريك المحادثة.^{٣٥}

وفقًا لعبد الرحمن إبراهيم، فإن تعلم الكلام يُعد مهارة أساسية في اللغة، لذا فإن القدرة على التواصل مع الآخرين هي الهدف الرئيسي في تعلم مهارات الكلام.^{٣٦} وتُعتبر مهارات الكلام مهارة بالغة الأهمية في تعلم اللغة العربية، لأن التحدث هو الجانب التطبيقي في اللغة، وهو الهدف الأولي لمن يتعلم لغة ما. إلا أنه يجب الانتباه، في تعلم التحدث هذا، إلى أن تحقيق أفضل النتائج يتوقف على كفاءة المعلم والطريقة التي يستخدمها، لأن هذين العاملين لهما دور حاسم في نجاح تعلم التحدث.^{٣٧}

تعد مهارة الكلام في الأساس ذروة سلسلة إتقان اللغة العربية بأكملها. ويرى الكاتب أن هذه المهارة هي الأكثر إنتاجية وتطبيقية، لأنها تمثل المعيار الرئيسي الذي يحدد

^{٣٤} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه، مداخله، طرق تدريسه (مكة المكرمة: جامعة

أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ١٥١.

^{٣٥} H M Kamil Ramma Oensyar and others, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 2015 hal. 224

^{٣٦} Yazid Hady, 'Pembelajaran Mahārat Al - Kalām Menurut Rusdy Ahmad Thu ' Aimah Dan Mahmud Kamil Al-Nāqah Yazid Hady Abstrak', 5.1 (2019), hal 63–84 .

^{٣٧} Saepuddin, 'Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Teori Dan Aplikasi.', *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab*, 2012, hal 174.

ما إذا كان الشخص قد نجح في إتقان اللغة كأداة تواصل حقيقية. ولا تقتصر أهدافها ومؤشرات نجاحها على حفظ المفردات أو قواعد النحو والصرف فحسب، بل تشمل الجرأة في التعبير، ودقة المخرج الصوتي، والطلاقة، والذكاء في الرد على المحاور. ولذلك، فإن تحقيق المستوى الأمثل لمهارة الكلام يتطلب تقييماً شاملاً يغطي الجوانب اللغوية وغير اللغوية (مثل الثقة بالنفس).

١. أهداف مهارات الكلام

الهدف الرئيسي لتعليم مهارة الكلام هو إعداد الطلاب ليكونوا قادرين على استخدام اللغة العربية كأداة للتواصل في الحياة اليومية وكذلك في الأنشطة الأكاديمية. ولا يقتصر التعليم على إتقان النظريات اللغوية فحسب، بل يركز أيضاً على القدرة على استخدام اللغة بشكل فعال.^{٣٨}

وبشكل أكثر تفصيلاً، تشمل أهداف تعليم مهارة الكلام ما يلي:

^{٣٨} رش تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ص.

أ) تعويد الطلاب على التحدث باللغة العربية بطلاقة.

ب) تدريب الطلاب على نطق أصوات اللغة العربية وفقاً لمخارجها ونغمة الصوت الصحيحة.

ج) تنمية القدرة على تكوين جمل صحيحة وفقاً لقواعد النحو والصرف.

د) تنمية ثقة الطلاب في التعبير عن آرائهم، وطرح الأسئلة، والإجابة عليها باللغة العربية.

هـ) تنمية القدرة على التواصل بفعالية في مختلف المواقف.

وتُظهر هذه الأهداف أن تعلم مهارة الكلام يهدف إلى تحقيق الكفاءة التواصلية، بحيث

يتمكن الطلاب من استخدام اللغة العربية بشكل نشط ودقيق وثقة.

٢. مؤشر مهارة الكلام

يمكن قياس مدى نجاح تعلم مهارة الكلام من خلال عدة مؤشرات تتعلق بقدرات

التحدث لدى المتعلمين. وتشمل هذه المؤشرات ما يلي:

أ) دقة النطق (مخارج الحروف والنغمة).

ب) سلاسة التحدث دون توقفات كثيرة.

ج) دقة استخدام المفردات.

د) دقة استخدام التراكيب الجملية وفقاً لقواعد اللغة العربية.

(هـ) القدرة على إيصال الأفكار بشكل متسلسل وسهل الفهم.

(و) القدرة على الرد على المحاور في المحادثة.

كلما زاد إتقان هذه المؤشرات، زادت قدرة الطلاب على التواصل الشفوي باللغة العربية.

٣. جوانب مهارات الكلام

في تعلم اللغة العربية، لا تُقيّم مهارة التحدث فقط من خلال حجم المفردات التي يمتلكها

المتعلم، بل أيضًا من خلال بعض الجوانب المهمة، وهي:

(أ) النطق ، أي القدرة على نطق حروف الأبجدية العربية وفقًا لمخارجها وخصائصها.

(ب) المفردات، أي القدرة على اختيار واستخدام المفردات المناسبة وفقًا لسياق الحديث.

(ج) قواعد اللغة، وهي القدرة على تكوين الجمل وفقًا لقواعد النحو والصرف.

(د) الطلاقة، وهي القدرة على التحدث بشكل مستمر دون تردد كبير.

(هـ) الفهم، وهو القدرة على فهم كلام المحاور وتقديم الرد المناسب.

هذه الجوانب الخمسة مترابطة وتشكل الأساس في تقييم مهارات التحدث لدى

الطلاب.

٤. مراحل تعلم مهارات الكلام

يتم تنفيذ تعليم مهارات الكلام عمومًا على مراحل وفقًا لمستوى قدرات المتعلمين.

وتشمل هذه المراحل ما يلي:

أ) تمرين التقليد، حيث يقوم المتعلمون بتقليد نطق المعلم.

ب) تمرين حفظ الحوار، حيث يحفظ الطلاب محادثة بسيطة.

ج) تمرين الأسئلة والأجوبة، لتعويد الطلاب على الرد على الأسئلة باللغة العربية.

د) تمرين التحدث الموجه، أي التحدث استنادًا إلى الصور أو النصوص أو توجيهات المعلم.

هـ) تمرين التحدث الحر، حيث يعبر الطلاب عن آرائهم أو تجاربهم باللغة العربية بشكل مستقل.

تهدف هذه المراحل إلى اكتساب الطلاب خبرة لغوية تدريجية، بدءًا من الأنشطة ذات

الطابع الآلي وصولًا إلى القدرة على التواصل بشكل عفوي.

٥. العوامل المؤثرة في مهارات الكلام

تتأثر مهارات الكلام لدى الطلاب بعدة عوامل، من بينها:

أ) إتقان المفردات العربية.

ب) إتقان قواعد النحو والصرف.

ج) كثافة التدريب على التحدث.

د) دافع الطلاب للتعلم.

هـ) البيئة الداعمة لاستخدام اللغة العربية.

و) طرق التدريس التي يستخدمها المعلم.

إن استخدام طرق التدريس المناسبة، مثل طريقة السمعية الشفوية، يمكن أن يعزز مهارات الكلام ، لأن هذه الطريقة تتيح للطلاب فرصة الاستماع والتحدث بكثرة من خلال التمارين المتكررة، مما يؤدي إلى تكوين عادة استخدام اللغة العربية بشكل نشط.^{٣٩}

لا يمكن اكتساب مهارة التحدث بشكل فوري، بل من خلال مراحل متدرجة تبدأ من التقليد، والحوار، والأسئلة والأجوبة، وصولاً إلى التحدث بحرية. ووفقاً لرأي الكاتب، فإن نجاح هذه المراحل يتأثر بشكل كبير بالتآزر بين العوامل الداخلية (مثل الدافع وإتقان المفردات) والعوامل الخارجية (مثل البيئة اللغوية والطرق التي يطبقها المعلم). ويؤدي تطبيق طريقة السمعية الشافوية دوراً حاسماً كجسر يربط بين هذه المراحل، لأن التدريب على الاستماع والتكرار الشفهي بشكل متسق يمكن أن يقلل من الشعور بالحرج ويبني ردود الفعل اللغوية لدى المتعلمين تدريجياً.

^{٣٩} رشدي أحمد طعيمة، تعليم الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. طريقة البحث

طرق البحث هي طريقة علمية تستخدم للحصول على بيانات لأغراض واستخدامات محددة. استناداً إلى أهداف وخصائص القضايا المدروسة، يصنف هذا البحث على أنه بحث نوعي بنهج وصفي.^{٤٠} يهدف البحث النوعي إلى اكتساب فهم متعمق للظواهر من خلال جمع البيانات في شكل كلمات وسلوكيات ووثائق، بدلاً من الأرقام أو الاختبارات الإحصائية.

تركز هذه الدراسة على تطبيق طريقة التعلم السمعية الشفوية في تدريس اللغة العربية، ودوره في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف العاشر في معهد جاهايا إسلام لمابولو كوتا. واعتمدت هذه الدراسة على المنهج النوعي لأن الباحث يرغب في الحصول على صورة كاملة ومتعمقة عن عملية تطبيق طريقة السمعية الشفوية، والتفاعل بين المعلم والطلاب، بالإضافة إلى التغيرات في سلوك الطلاب وقدرتهم على التحدث خلال عملية التعلم.

^{٤٠} عامر فنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، (عمان: دار اليازوري العلمية،

وفقاً لبوغدان وتايلور، ينتج البحث النوعي بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الأشخاص وسلوكيات يمكن ملاحظتها. وبالتالي، لا تهدف هذه الدراسة إلى اختبار الفرضيات أو قياس الآثار إحصائياً، بل إلى وصف وتحليل عملية التعلم في مدرسة الصافويين وتأثيرها على مهارة الكلام لدى الطلاب⁴¹.

ب. مكان وزمان البحث

أُجري هذا البحث في معهد جاهايا إسلام لما بولوه كوتا، بإقليم سومطرة الغربية. أمّا أفراد البحث فهم تلاميذ الصفّ العاشر ومعلّم مادة اللغة العربية.

أُجري البحث في الفصل الدراسي الذي حدّته إدارة المدرسة بعد الموافقة على مقترح البحث من قبل المشرف الأكاديمي. وقد تمّ تحديد زمن تنفيذ البحث بما يتوافق مع جدول تعلّم اللغة العربية، واستمرّ مدّة تقارب شهرين، شملت مرحلة الملاحظة الأولى، وجمع البيانات، وتحليلها.

ج . السكان والعينة

في البحث النوعي، لا يُستخدم مصطلحا المجتمع والعينة استخداماً صارماً كما هو الحال في البحث الكمي. ولذلك، يستخدم هذا البحث مصطلحي موضوع البحث ومخبريه.

⁴¹ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, cet. ke-36 (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2017), hal. 4

موضوع البحث هو طلاب الصف العاشر في معهد جاهايا إسلام لمابولو كوتا، الذين يشاركون بشكل مباشر في عملية تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة السمعية الشفوية. بالإضافة إلى ذلك، يلعب مدرس اللغة العربية دور المصدر الرئيسي للمعلومات، نظراً لمشاركته المباشرة في تخطيط وتنفيذ عملية التعلم.

تمّ اختيار موضوعات البحث بطريقة قصديّة (Purposive)، وذلك استناداً إلى اعتبارات معيّنة تتوافق مع أهداف البحث، مثل اختيار الصفّ الذي يواجه مشكلات في مهارة الكلام، إضافةً إلى استعداد المعلّم والمتعلّمين للمشاركة في هذا البحث.

د. مصدر بيانات البحث

تتألف مصادر البيانات في هذا البحث من بيانات أولية وبيانات ثانوية.

١. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي البيانات التي يحصل عليها الباحث مباشرةً من المصادر الرئيسية في الميدان من خلال أنشطة الملاحظة والمقابلات والتوثيق.^{٤٢} في هذا البحث، تتمثل مصادر البيانات الأولية في معلمي مادة اللغة العربية وطلاب الصف العاشر أ في معهد جاهايا

⁴² Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, 2023), hlm. 104.

إسلام لما بولوه كوتا ، الذين شاركوا بشكل مباشر في عملية تعلم اللغة العربية باستخدام كتاب العربية بين يديك مع تطبيق طريقة السمععية الشفوية.

تشمل البيانات الأولية التي تم الحصول عليها معلومات حول تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة السمععية الشفوية، وخطوات التعلم التي يطبقها المعلم، وأنشطة ومشاركة الطلاب خلال عملية التعلم، وردود فعل الطلاب تجاه استخدام هذه الطريقة، بالإضافة إلى العوامل المختلفة التي تدعم وتعيق تطبيق هذه الطريقة في التعلم. بالإضافة إلى ذلك، تشمل البيانات الأولية أيضًا التغيرات في مهارات الكلام لدى الطلاب التي لوحظت خلال عملية التعلم استنادًا إلى نتائج الملاحظة، والمقابلات مع المعلمين والطلاب، بالإضافة إلى الوثائق التي تم الحصول عليها خلال فترة إجراء البحث.

٢. البيانات الثانوية

يتم الحصول على البيانات الثانوية من الوثائق الداعمة، مثل المناهج الدراسية ووحدات اللغة العربية، والكتب المدرسية، والمجلات العلمية، ونتائج الأبحاث السابقة،

بالإضافة إلى أرشيفات المدارس ذات الصلة بالبحث.^{٤٣} وتُستخدم هذه البيانات لتعزيز التحليل وتوفير أساس نظري يدعم نتائج البحث.

هـ . تقنيات جمع البيانات

تُعد تقنيات جمع البيانات الخطوة التي يتبعها الباحث للحصول على بيانات دقيقة وكاملة ومتوافقة مع محور البحث. في البحوث النوعية، يتم جمع البيانات في بيئة طبيعية (*natural setting*) من خلال الاستفادة من تقنيات متنوعة بحيث تكون البيانات التي يتم الحصول عليها متكاملة (التثليث). وفيما يلي تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث.

١. الملاحظة

يُعد الملاحظة أسلوبًا لجمع البيانات يتم من خلال المراقبة المباشرة لموضوع البحث من أجل الحصول على صورة واقعية عن عملية التعلم في الميدان.^{٤٤} وفي هذا البحث، استخدم الباحث أسلوب الملاحظة غير المشاركة، أي أن الباحث كان حاضراً في الفصل كمراقب دون أن يشارك بشكل مباشر في أنشطة التعلم.

^{٤٣} المرجع نفسه

^{٤٤} المرجع نفسه، ص. ١٧٦

أُجريت الملاحظة خلال عملية تعليم اللغة العربية في الصف العاشر أ في معهد جاهايا إسلام لما بولوه كوتا ، والتي تستخدم كتاب العربية بين يديك مع تطبيق طريقة السمعية الشافوية. ومن خلال هذه التقنية، لاحظ الباحث جوانب مختلفة تتعلق بتنفيذ طريقة التعلم، منها:

- أ) الخطوات التي يتبعها المعلم في تطبيق طريقة السمعية الشافوية خلال عملية التعلم.
- ب) استخدام كتاب العربية بين يديك كمرجع تعليمي رئيسي.
- ت) أنشطة المعلم في تقديم المادة الدراسية، وإعطاء أمثلة على النطق، وتمارين المحادثة، وتقييم التعلم.
- ث) نشاط الطلاب في الاستماع، والتقليد، وحفظ المفردات، وإجراء المحادثات باللغة العربية.
- ج) التفاعل بين المعلم والطلاب أثناء سير عملية التعلم.
- ح) ظروف وأجواء الفصل الدراسي الداعمة لتدريس اللغة العربية.
- خ) التغيرات التي طرأت على مهارة الكلام لدى الطلاب والتي ظهرت خلال عملية التعلم.

يتم تسجيل بيانات نتائج الملاحظة في استمارة الملاحظة والملاحظات الميدانية لُستخدم

كمواد تحليلية لوصف تطبيق طريقة السمعية الشافوية في تعليم اللغة العربية.

ب. المقابلة

تُعد المقابلة إحدى تقنيات جمع البيانات التي تتم من خلال عملية سؤال وجواب مباشرة بين الباحث والمُستجوب للحصول على معلومات متعمقة حول موضوع البحث.^{٤٥} وفي هذا البحث، استخدم الباحث المقابلة شبه المنظمة، وهي مقابلة تُجرى استنادًا إلى مجموعة أسئلة تم إعدادها مسبقًا، مع إتاحة الحرية للمُستجوب لتقديم توضيحات أوسع نطاقًا وفقًا لتجربته الشخصية.

تتألف المجموعة المستهدفة في هذا البحث من مدرسي مادة اللغة العربية كمصدر رئيسي للمعلومات، وبعض طلاب الصف العاشر أ كمصدر ثانوي للمعلومات. وقد تم اختيار المدرسين لدورهم المباشر في تخطيط وتنفيذ عملية التعلم باستخدام طريقة السمعية الشفوية، بينما تم اختيار الطلاب للحصول على معلومات حول تجاربهم خلال مشاركتهم في عملية التعلم.

من خلال هذه المقابلة، حصل الباحثون على بيانات تتعلق بما يلي:

- أ) تخطيط تعليم اللغة العربية باستخدام المنهج السمعي الشفوي.
- ب) عملية تطبيق المنهج في التدريس باستخدام كتاب العربية بين يديك.

^{٤٥} المرجع نفسه، ص. ١١٥

ت) تجربة المعلم في تطبيق هذا طريقة .

ث) ردود فعل وتجارب الطلاب أثناء متابعة الدروس .

ج) فوائد المنهج السمعي الشفوي في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب .

ح) الصعوبات التي واجهها كل من المعلم والطلاب خلال عملية التعلم .

خ) الجهود التي بذلها المعلم للتغلب على الصعوبات في تطبيق منهج التعلم .

ثم تم تدوين محضر المقابلة وتحليله للحصول على المعلومات التي تتوافق مع أهداف

البحث .

ج. التوثيق

التوثيق هو أسلوب لجمع البيانات يتم من خلال تجميع مختلف الوثائق المتعلقة بتنفيذ

البحث كبيانات داعمة.^{٤٦} ويستخدم هذا الأسلوب لتعزيز البيانات التي تم الحصول عليها من

خلال الملاحظة والمقابلات، بحيث تتمتع نتائج البحث بدرجة أعلى من المصدقية. وتشمل

الوثائق التي تم جمعها في هذا البحث ما يلي:

^{٤٦} المرجع نفسه، ص. ١٢٤

أ) وحدة تعليمية أو أداة تعليمية للغة العربية يستخدمها المعلم.

ب) كتاب العربية بين يديك كمصدر تعليمي رئيسي.

ت) خطة تنفيذ التعلم (RPP) أو الوحدة التعليمية (في حال استخدامها من قبل المعلم).

ث) كشوف حضور الطلاب.

ج) ملاحظات المعلم بشأن عملية التعلم.

ح) نتائج التمارين أو الواجبات التي أنجزها الطلاب والمتعلقة بمهارة الكلام.

خ) صور لأنشطة تعلم اللغة العربية خلال فترة إجراء البحث.

د) أي وثائق أخرى تتعلق بتنفيذ عملية التعلم وتدعم احتياجات البحث.

تُستخدم البيانات التوثيقية كأدلة داعمة لتعزيز نتائج الملاحظة والمقابلات، بحيث يتم

الحصول على صورة أكثر شمولاً حول تطبيق طريقة السمعية الشافعية في تحسين مهارة الكلام

لدى طلاب الصف العاشر أ في معهد جاهايا إسلام لما بولوه كوتا.^{٤٧}

ح. أدوات جمع البيانات

أداة البحث في هذا البحث النوعي هي الباحث نفسه بوصفه الأداة الرئيسة، ويُسانده دليل الملاحظة، ودليل المقابلة، واستمارة التوثيق، وذلك لجمع البيانات بصورة منهجية ودقيقة وفق أهداف البحث.

أُعِدَّتْ أداة الملاحظة لتدوين أنشطة عملية التعلم واستجابات المتعلمين، كما استُخدم دليل المقابلة لتوجيه عملية الحوار بما يضمن بقاءها في إطار أهداف البحث، بينما استُخدمت الوثائق بوصفها بيانات مساندة لدعم نتائج البحث وتعزيزها.^{٤٨}

خ. تقنية تحليل البيانات

يُجرى تحليل البيانات في هذا البحث بأسلوب نوعي وصفي باتباع نموذج تحليل مايلز وهوبرمان، الذي يشمل ما يأتي:^{٤٩}

⁴⁸ Miles, Matthew B. "Qualitative data analysis: An expanded sourcebook." *Thousand Oaks* (1994). hal. 10

^{٤٩} المرجع السابق

أ). تقليص البيانات

وهو عملية اختيار البيانات وتركيزها وتبسيطها من البيانات التي تم الحصول عليها من الميدان.

ب). عرض البيانات

وهو تنظيم البيانات في صورة سردية أو جداول أو مصفوفات؛ لتسهيل فهمها.

ج). استخلاص الاستنتاجات

وهو صياغة الدلالات المستفادة من البيانات التي تم تحليلها، واستخراج النتائج بناءً على معطيات البحث.

ولضمان صدق البيانات، يستخدم هذا البحث أسلوب التثليث، سواء تثليث المصادر أم تثليث الأساليب.

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. تاريخ المدرسة

١. تاريخ تطور المدارس الدينية/المدارس

مدرسة جاهايا إسلام الدينية في باياكومبو هي مدرسة دينية تابعة لمؤسسة الإسلام لما بولوه كوتا ، وتحديدًا لقسم التعليم والبحوث التابع للمؤسسة.

بدأ العمل على إنشاء مدرسة جاهايا إسلام الدينية في لما بولوه كوتا من خلال تخطيط دقيق شارك فيه جميع أقسام مؤسسة الإسلام في لما بولوه كوتا ، سواء أعضاء مجلس الشورى، أو الإدارة التنفيذية للمؤسسة، أو هيئة جمع الزكاة، أو هيئة الدعوة التابعة لمؤسسة الإسلام في لما بولوه كوتا.

من أجل تحقيق التماسك في فهم تصميم جاهايا إسلام ، أُجريت دراسة مقارنة شملت ٨

مدارس دينية ومدارس عادية ومعهد إسلامية رائدة في إندونيسيا

٢. رؤية ورسالة المدرسة/المدرسة الدينية

أ (الرؤية

تتمثل رؤية في معهد جاهايا إسلام الإعدادية الداخلية في أن تكون عامل تغيير قرآني، أي جيل القرآن الذي يجلب التغيير، ويتمتع برؤية ثابتة، ويحقق ذاته في الحياة المجتمعية.

ب (المهمة

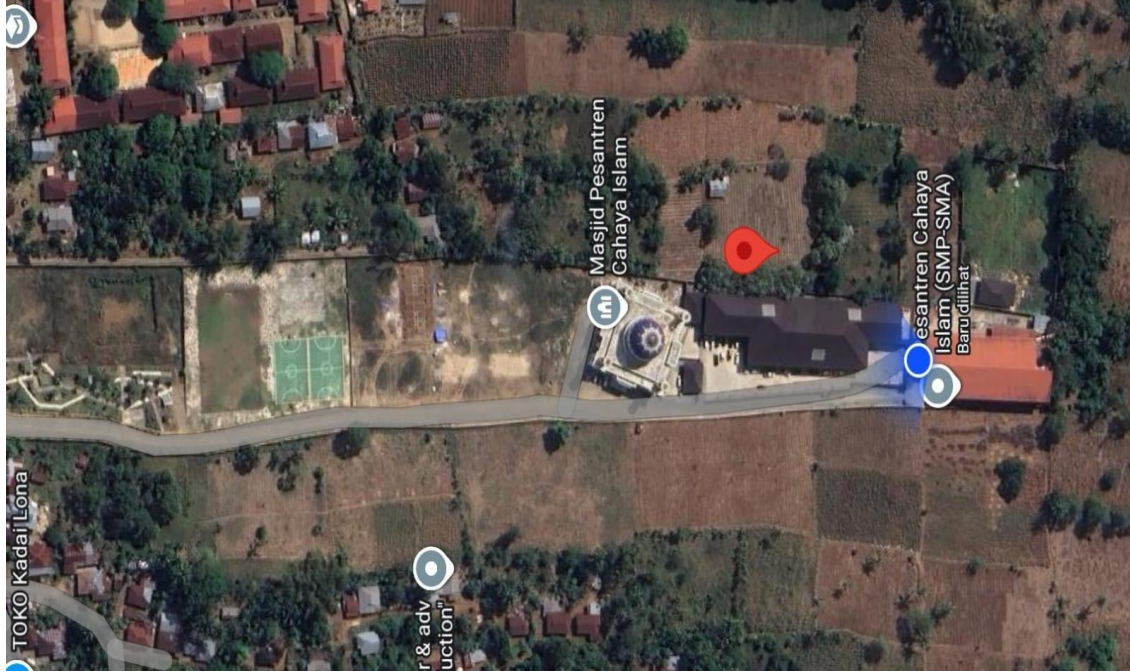
- ١) أن تصبح مؤسسة تعليمية إسلامية تنظر إلى الإنجازات من منظور إمكانيات الطلاب.
- ٢) تنشئة طلاب يتمتعون بالذكاء الروحي والعاطفي والأكاديمي، ويتمتعون بأخلاق القرآن وروح اجتماعية عالية.

٣) أن نكون قدوة في الحياة اليومية وفقًا لتعاليم القرآن والسنة.

٤) أن تصبح مؤسسة تعليمية لتدريب القادة الدينيين .

٣. المخطط والموقع

تقع في معهد جاهايا إسلام الدينية في جورونغ تايبانغ، ناغاري سونغاي كامويوانغ، منطقة لواك، مقاطعة لواك، سومطرة غرب



٤. الإدارة والشؤون الشخصية في المدارس الدينية/المدارس

الهيكل التنظيمي في معهد جاهايا إسلام الإعدادية والثانوية

العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦

الجدول (١.٢)

رقم	اسم	الهيكلية/الوظيفية	مهام إضافية
١	أمال خيرات، Lc. MA	مدير المعهد، مدير المدرسة الإعدادية	
٢.	ميكري سوبريانشاه، SPd Gr MM	مدير المدرسة الإعدادية	

٣.	أولترياندي، S.Pd	مدير المدرسة الثانوية	
٤.	سري مولياي، S.Pd	نائب شؤون المناهج	
٥.	وينغا ساجيتا دوني، بكالوريوس في التربية	نائب شؤون الطلاب	
٦.	عايدة موليديا، Lc	مدير برنامج السكن الداخلي	
٧.	ميرا رحماياني، بكالوريوس في التربية	الشؤون الإدارية	
٨.	روزا غوسديني، بكالوريوس في التربية	أمين الصندوق العام	
٩.	كينيا ويلي أنغولا، بكالوريوس في العلوم الاجتماعية	طاقم الرعاية	رئيسة لجنة رعاية الفتيات
١٠.	يانريسا أوتاري	طاقم الرعاية،	
١١.	ريجينا أوكتافيا	طاقم الرعاية،	
١٢.	نازيرا الخميرة	طاقم الرعاية،	
١٣.	م. فاجري سيبتريوماروان، L.C	طاقم الرعاية	رئيس لجنة رعاية الأولاد

٥. المرافق والبنية التحتية

المرافق والبنية التحتية للمدارس الدينية/المدارس

المباني والفصول الدراسية في معهد جاهايا إسلام المتوسطة الثانويّة

الجدول (١.٣)

رقم	الاسم	العدد	ملاحظة
١	مكتب مدير المدرسة	١	حسناً
٢.	مكتب الشؤون الإدارية	١	حسناً
٣.	مكتب المدير	١	حسناً
٤.	مكتب المعلمين والإرشاد التربوي	٢	حسناً
٥.	مكتب أمين الصندوق	١	حسناً
٦.	قاعة الاجتماعات	١	حسناً
٧.	مستودع المدرسة	٣	حسناً
٨.	غرفة نظام الصوت	١	حسناً
٩.	معمل الحاسوب	١	حسناً
١٠.	الفصول الدراسية	١٢	حسناً
١١.	المكتبة	٢	حسناً
١٢.	القاعة	١	حسناً
١٣.	المسجد	١	حسناً
١٤.	غرف المعلمين المشرفين	٢٠	حسناً

١٥.	غرف الطلاب	٩	حسناً
١٦.	الحمامات/المراحيض	٢٦	حسناً
١٧.	حمامات/مراحيض المعلمين	١٨	حسناً
١٨.	خزان المياه الكبير	٢	حسناً
١٩.	خزان المياه	٢	حسناً
٢٠.	غرفة الضيوف	٢	حسناً
٢١.	المطبخ	٢	حسناً
٢٢.	غرفة طعام الطلاب	٢	حسناً
٢٣.	المقصف	٢	حسناً
٢٤.	التعاونية	٢	حسناً
٢٥.	منطقة تجفيف الملابس	٢	حسناً
٢٦.	بوابة الحراسة	٧	حسناً
٢٧.	مستودع مياه الشرب	١	حسناً
٢٨.	ملعب كرة الصالات	٢	حسناً
٢٩.	ملعب الكرة الطائرة	١	حسناً
٣٠.	ملعب التاكرو	١	حسناً
٣١.	ملعب كرة الريشة	١	حسناً
٣٢.	مكتب الإشراف	١	حسناً

ب . نتائج المقابلة

تخطيط تعليم اللغة العربية في الصف العاشر في معهد جاهايا إسلام لمابولو كوتا.

أ) إعداد أدوات التعلم

استنادًا إلى نتائج المقابلات التي أُجريت مع مدرسي اللغة العربية، تبين أن المعلمين يقومون أولاً، قبل بدء عملية التعلم، بإعداد أدوات تعليمية لتكون بمثابة دليل في عملية التعلم. وتشمل هذه الأدوات أهداف التعلم، والمحتوى، والأساليب، والوسائط، والتقييم، بما يتناسب مع احتياجات الطلاب. كما يقوم المعلمون بإعداد وحدات تعليمية لتكون مرجعًا لتنفيذ عملية التعلم، بحيث تجري كل نشاط بشكل منهجي وموجه.

قال مدرس اللغة العربية:

”قبل بدء الدرس، أقوم بإعداد خطة تعليمية من خلال تحديد الأهداف والمحتوى والطرق والوسائط والتقييم وفقًا لاحتياجات الطلاب“.

وأضاف المعلم أيضًا:

”يتم إعداد خطة الدرس أو الوحدة التعليمية بناءً على أهداف التعلم، وخطوات المنهج، وأنشطة الطلاب، والتقييم“.

وتعزز هذه النتائج تجربة التعلم التي يمر بها الطلاب. فقد صرح محمد يافى أرثا بأن تعلم اللغة العربية يتم في جو ممتع لأن طريقة شرح المعلم سهلة الفهم ومناقشاته غير جامدة.

”التعلم ممتع لأن الموضوعات التي يتم تناولها مثيرة للاهتمام وليست جامدة. كما أن طريقة شرح الأستاذ سهلة الفهم“.

وقد أعرب فاتيروول حسن عن رأي مماثل، حيث قال إن تعلم اللغة العربية أمر مثير وممتع بسبب كثرة المفردات الجديدة التي يتم تعلمها.

”إنها تجربة ممتعة ومسلية، لأن اللغة العربية تنخر بمفردات عديدة يمكننا معرفة معانيها، وهي لا تقتصر على معنى واحد فقط“.

يتضح من نتائج المقابلة أن أدوات التعلم التي أعدها المعلمون قادرة على خلق عملية تعليمية موجهة، فضلاً عن توفير تجربة تعليمية إيجابية للمتعلمين.

ب) أهداف التعلم

أظهرت نتائج المقابلة أن المعلم قد حدد أهداف التعلم قبل بدء نشاط التعليم والتعلم. وأوضح المعلم أن استخدام طريقة السمعية الشافوية يهدف إلى تدريب الطلاب على مهارات

الاستماع والتحدث من خلال أنشطة الاستماع وفهم اللغة العربية واستخدامها في التواصل البسيط.

أوضح المعلم:

”يتم التخطيط لطريقة السمعية الشافوية قبل بدء الدرس حتى تكون خطوات التعلم أكثر توجيهًا. والهدف منها هو تدريب الطلاب على مهارات الاستماع والتحدث باللغة العربية من خلال تمارين الاستماع والتقليد“.

وأضاف المعلم أيضًا:

”الكفاءات المراد تحقيقها، ولا سيما مهارة الكلام، هي أن يتمكن الطالب من نطق اللغة العربية وفهمها واستخدامها في التواصل“.

وقد أيد هذا التصريح محمد يافى أرثا الذي لاحظ زيادة في المفردات وطرق استخدامها.

”نعم، لأن المعلم يعلمنا مفردات جديدة وكيفية استخدامها“.

من ناحية أخرى، أوضح فاتيرول حسن أن التعلم باستخدام هذه الطريقة يجعل

الطلاب أكثر تركيزًا على الاستماع إلى المواد التي يقدمها المعلم.

”يصبح التلاميذ أكثر انتباهًا لأنهم يضطرون إلى الاستماع جيدًا“.

تشير هذه النتائج إلى أن أهداف التعلم التي خطط لها المعلم قد بدأت تتحقق، لا

سيما في تحسين مهارات الاستماع وإثراء إتقان المفردات كأساس لتنمية مهارة الكلام.

ج) المواد التعليمية

وأوضح المعلم أن المواد التعليمية تم إعدادها في شكل مفردات وتعبيرات ومحادثات بسيطة

تتوافق مع خصائص المنهج السمعي الشافعي.

”تم إعداد المواد في شكل مفردات وتعبيرات ومحادثات بسيطة تتوافق مع مبادئ هذا

طريقة“.

يرى محمد يافي أرثا أن طريقة تقديم المواد تجعل التعلم أسهل في الفهم.

”طريقة المعلم في الشرح لا تسبب الملل وتجعلنا نفهم الدرس بسهولة“.

من ناحية أخرى، أشار فاتيرول حسن إلى أن إحدى التحديات في تعلم اللغة العربية هي

فهم قواعد اللغة.

”فهم قواعد اللغة العربية بشكل صحيح“.

أما محمد يافي أرثا، فقد أشار أيضاً إلى أن محدودية إتقان المفردات تشكل عائقاً في فهم المادة.

”قلة المفردات تجعل من الصعب عليّ فهم الدرس“.

تشير هذه النتائج إلى أن المواد التي اختارها المعلم تتوافق مع خصائص طريقة، لكن الطلاب ما زالوا بحاجة إلى تعزيز مفرداتهم وفهمهم لقواعد اللغة حتى يتمكنوا من فهم المواد بشكل أفضل.

(د) وسائل التعلم

يستخدم المعلمون وسائل تعليمية متنوعة مثل الكتب المدرسية، والتسجيلات الصوتية، والسبورة، والصور، والوسائط الرقمية لدعم تطبيق طريقة السمعية الشافوية.

”الوسائل المستخدمة تشمل الكتب المدرسية، والتسجيلات الصوتية، والسبورة، والصور، والوسائط الرقمية“.

صرح محمد يافي أرثا بأنه يحب طريقة التدريس التي يتبعها المعلم.

”نعم، تعجبني الطريقة التي يستخدمها المعلم“.

من ناحية أخرى، أعرب فاتيروول حسن أيضاً عن إعجابه بهذا الأسلوب التعليمي، على الرغم من أن الطريقة المستخدمة حالياً تختلف، حسب قوله، عن تجربته التعليمية السابقة.

”أنا أحب ذلك، ولكن نظرًا لأن الطريقة التي تُدرّس الآن تختلف عما تعلمته منذ أن بدأت في تعلم اللغة العربية، ما زلت بحاجة إلى التكيف معها“.

تشير هذه التصريحات إلى أن الوسائل والأساليب التي أعدها المعلم قادرة على خلق تجربة تعليمية جذابة، على الرغم من اختلاف الخلفيات التعليمية لكل طالب.

(هـ) التحضير لاستخدام طريقة السماع الشافعية

استنادًا إلى نتائج المقابلة، كان المعلم قد خطط لاستخدام طريقة السماع الشافعية قبل بدء عملية التعلم. وقد تم توثيق هذا التخطيط في وحدة تعليمية تتضمن أهداف التعلم، وخطوات النشاط، والوسائط، والتقييم

وأوضح المعلم أن هذا طريقة صُمم لكي يعتاد الطلاب على سماع اللغة العربية وفهمها واستخدامها في التواصل.

وقال محمد يافي أرثا إنه طوال فترة التعلم، طُلب منه في الغالب الاستماع إلى المادة وفهمها.

”يكفي أن يُطلب مني الاستماع والفهم دون أن يُطلب مني التكرار“.

من ناحية أخرى، كشف فاتيروول حسن أنه طُلب منه في السابق تكرار نطق الكلمات العربية لتحسين طلاقة نطقه.

”نعم، من أجل تحسين نطق اللغة العربية بشكل جيد وصحيح“.

بالإضافة إلى ذلك، عندما سُئل عن أسلوب التعلم الأكثر فائدة، أجاب فاتيروول حسن:

”التطبيق أو الممارسة المباشرة“.

أما فيما يتعلق بتطور مهارات التحدث، فقد صرح قائلاً:

”جيد إلى حد ما، لأن التعلم يستمر دائماً إلى الكتاب التالي“.

بناءً على نتائج المقابلة، يمكن استنتاج أن المعلم قد أعدّ لتطبيق طريقة السمعية الشافعية بشكل منهجي. ومع ذلك، تُظهر تجربة التعلم لدى الطلاب وجود تباين في تنفيذ طريقة. فقد ركزت أنشطة بعض الطلاب بشكل أكبر على الاستماع، في حين حصل طلاب آخرون أيضاً على تدريبات مباشرة على النطق. ويشير هذا التباين إلى أن تطبيق طريقة ديناميكي ويتم

تكييفه وفقاً لظروف التعلم في الفصل. وسيتم مناقشة هذه النتائج بمزيد من التفصيل في قسم تنفيذ عملية التعلم لمعرفة مدى التوافق بين تخطيط طريقة وتنفيذه.

٤ تطبيق طريقة السمععية الشفوية في تدريس اللغة العربية في الصف العاشر أ في معهد جاهايا إسلام لمابولو كوتا.

(أ) الأنشطة التمهيديّة للتعلم

استناداً إلى نتائج الملاحظة والمقابلة مع مدرسي اللغة العربية، يبدأ تنفيذ الدرس بنشاط تمهيدي بهدف تهيئة جو تعليمي ملائم. يفتح المعلم الدرس بتحية الطلاب، والتحقق من حضورهم، وتقديم لمحة موجزة عن المادة التي تمت دراستها سابقاً، وتحفيزهم على التعلم، بالإضافة إلى توضيح أهداف التعلم المراد تحقيقها في تلك الحصة.

ويوضح مدرس اللغة العربية:

”تبدأ الأنشطة التمهيديّة بالتحية، ومراجعة المادة السابقة، والتحفيز، وشرح أهداف التعلم“.

وتهدف هذه الأنشطة التمهيديّة إلى تركيز انتباه الطلاب وإعدادهم في الوقت نفسه لمتابعة عملية التعلم باستخدام طريقة السمععية الشفوية.

(ب) تقديم أمثلة على العبارات أو الحوارات

بعد الانتهاء من الأنشطة التمهيديّة، يبدأ المعلم في الأنشطة الأساسية من خلال تقديم أمثلة على نطق المفردات والحوار باللغة العربيّة. وينطق المعلم كل كلمة أو جملة بوضوح وببطء ووفقاً لقواعد النطق في اللغة العربيّة حتى يتمكن الطلاب من سماعها جيّداً.

وأضاف المعلم:

"يتم تقديم أمثلة النطق من خلال قيام المعلم بنطق المفردات أو الحوارات بوضوح وصحة".

تعد هذه المرحلة جزءاً مهماً في طريقة السمعيّة الشفويّة ، حيث يحصل الطلاب على نموذج النطق الصحيح قبل الشروع في تمارين التحدث.

(ج) أنشطة الاستماع والتقليد

بعد أن يعطي المعلم مثلاً على النطق، يُطلب من الطلاب الاستماع بعناية ثم تكرار ما يقوله المعلم. وتُجرى هذه النشاطات بشكل تدريجي، بدءاً من التكرار الجماعي، ثم يتبع ذلك التكرار الفردي حتى يتمكن المعلم من تقييم مهارة النطق لدى كل طالب.

يقول المعلم:

”يقوم الطلاب بالتكرار بشكل جماعي ثم بشكل فردي“.

وتدعم هذه النتائج ما جاء في المقابلة مع فاتيrol حسن الذي أفاد بأن نشاط التكرار يساعد في تحسين نطق اللغة العربية.

”نعم، من أجل إتقان نطق اللغة العربية بشكل جيد وصحيح“.

من ناحية أخرى، أوضح محمد يافي أرثا أنه خلال الدرس كان يُطلب منه في الغالب الاستماع إلى المادة وفهمها.

”كان يُطلب مني فقط الاستماع والفهم دون أن يُطلب مني التكرار“.

تُظهر هذه الاختلافات في التجارب أن تطبيق المنهج في الفصل يتم بمرونة. فقد شعر بعض الطلاب بوجود تمارين تقليد مباشرة، في حين شعر طلاب آخرون بأن الأنشطة تركز بشكل أكبر على الاستماع وفهم المادة. وقد يكون ذلك متأثرًا بظروف التعلم، وشكل التمارين التي يقدمها المعلم، أو مستوى مشاركة كل طالب على حدة.

(د) تمارين المحادثة

بعد أن يفهم الطلاب نطق المفردات والتعبيرات، يقدم المعلم تمارين محادثة في شكل حوارات ثنائية أو جماعية. تهدف هذه النشاطات إلى تدريب الطلاب على التجرؤ في استخدام اللغة العربية في التواصل البسيط.

أوضح المعلم:

”تُجرى تمارين المحادثة من خلال حوارات ثنائية أو جماعية“.

أظهرت نتائج المقابلة مع فاتيول حسن أن الممارسة المباشرة هي النشاط الأكثر فائدة في فهم الدرس.

”التطبيق أو الممارسة المباشرة“.

من ناحية أخرى، صرح محمد يافي أرثا بأن إضافة المفردات وطرق استخدامها تساعده في إجراء تواصل بسيط.

”نعم، لأن المعلم يعلّمنا مفردات جديدة وطرق استخدامها“

تشير هذه النتائج إلى أن تمارين المحادثة تُعد وسيلة للطلاب لتطبيق المفردات التي تم تعلمها في سياق التواصل.

هـ) تصحيح الأخطاء في النطق

في سياق عملية التعلم، لا يقتصر دور المعلم على تقديم تمارين التحدث فحسب، بل يقوم أيضًا بتصحيح أخطاء النطق لدى الطلاب. ويتم التصحيح من خلال تكرار النطق الصحيح، ثم توجيه الطلاب حتى يتمكنوا من نطقه بشكل صحيح.

أوضح المعلم:

”يتم تصحيح أخطاء النطق من خلال إعادة تقديم الأمثلة وتوجيه الطلاب لتصحيح نطقهم“.

من خلال هذه الأنشطة، يحصل الطلاب على تقييم فوري، مما يساعد على تقليل أخطاء النطق إلى الحد الأدنى وتطوير مهاراتهم في التحدث بشكل متزايد.

و) استجابة الطلاب للتعلم

أظهرت نتائج البحث أن الطلاب أبدوا استجابة إيجابية لتطبيق طريقة السمععية الشافوية. وأوضح المعلم أن الطلاب أبدوا نشاطاً كافياً لأن عملية التعلم كانت تركز بشكل كبير على تمارين التحدث.

”كانت استجابة الطلاب نشطة بما فيه الكفاية لأنهم أجروا الكثير من تمارين التحدث“

وقد أيد هذه التصريحات محمد يافى أرثا الذي أشار إلى أن عملية التعلم كانت ممتعة وسهلة الفهم.

”التعلم ممتع لأن المناقشات مثيرة للاهتمام وليست جامدة“.

كما أعرب فاتيروول حسن عن رأي مماثل.

”إنها تجربة مثيرة وممتعة لأن اللغة العربية تنخر بالكثير من المفردات التي يمكننا تعلمها“.

ومع ذلك، أشار فاتيروول حسن أيضاً إلى أن الطريقة المستخدمة حالياً تختلف عن

الطريقة التي تعلمها سابقاً، مما يتطلب بعض التكيف.

”أنا أحبها، لكن الطريقة التي تُدرّس الآن تختلف عن تلك التي تعلمتها منذ أن بدأت

في تعلم اللغة العربية“

تشير هذه النتائج إلى أن الطلاب، بشكل عام، أبدوا استجابة إيجابية تجاه عملية التعلم،

على الرغم من وجود اختلافات في مستوى التكيف مع الطريقة المطبقة.

(ز) العقبات التي تواجه تنفيذ عملية التعلم

استنادًا إلى نتائج المقابلات، يواجه المعلمون بعض الصعوبات في تطبيق طريقة السمعية

الشفوية. وتشمل هذه الصعوبات التفاوت في قدرات الطلاب، ومحدودية إتقان المفردات،

فضلاً عن انعدام الثقة بالنفس عند التحدث باللغة العربية.

أوضح المعلم:

”العقبات التي نواجهها هي تباين قدرات الطلاب، وقلة المفردات، والخوف من

التحدث“

وقد عزز هذه التصريحات محمد يافي أرثا الذي قال:

”قلة المفردات تجعل من الصعب عليّ فهم الدرس“

من ناحية أخرى، أشار فاتيرون حسن إلى أن فهم قواعد اللغة العربية لا يزال يمثل تحديًا.

”فهم قواعد اللغة العربية بشكل صحيح“

تشير هذه النتائج إلى أن عوائق التعلم لا تنبع فقط من القدرة على التحدث، بل أيضًا من إتقان المفردات وفهم قواعد اللغة العربية.

ح) جهود المعلمين للتغلب على العقبات

للتغلب على هذه الصعوبات المختلفة، يطبق المعلم عدة استراتيجيات، وهي إعطاء تمارين على التحدث بشكل منتظم، وتحفيز الطلاب لزيادة ثقتهم بأنفسهم، وتعويدهم على استخدام اللغة العربية في عملية التعلم.

وأوضح المعلم:

”طريقة التغلب على ذلك هي من خلال التمارين المنتظمة، والتحفيز، والتعود على

استخدام اللغة العربية“

وأظهرت نتائج المقابلات مع الطلاب أن هذه الاستراتيجيات بدأت تؤثر على تطور قدراتهم. يشعر محمد يافي أرثا بتحسن في إتقان المفردات واستخدامها في التواصل، بينما يرى

فاتيرول حسن أن قدرته على التحدث قد تطورت على الرغم من أنه لا يزال بحاجة إلى مزيد من التحسين.

حمد يافى أرثا: ”نعم، لأن المعلم يعلّمنا مفردات جديدة وكيفية استخدامها“

فاتيرول حسن: ”جيد، لأننا ننتقل دائماً إلى الكتاب التالي“

بناءً على نتائج هذه المقابلات، يمكن استنتاج أن تطبيق طريقة السمعية الشفوية يسير وفقاً للمراحل المخطط لها، أي بدءاً من تقديم الأمثلة، وأنشطة الاستماع، والتقليد، وتمارين المحادثة، وصولاً إلى تقديم الملاحظات التصحيحية بشأن أخطاء النطق. وعلى الرغم من وجود بعض العقبات، فقد بذل المعلم جهوداً متنوعة للتغلب عليها، بحيث استمر عملية التعلم بشكل فعال ودعم تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب.

٥ تقييم تدريس اللغة العربية باستخدام طريقة السمعية الشفوية في الصف العاشر أ في معهد جاهايا إسلام لمابولو كوتا.

أ) أشكال تقييم التعلم

استنادًا إلى نتائج المقابلة مع مدرس اللغة العربية، تم إجراء تقييم للتعلم بهدف معرفة مستوى إتقان الطلاب لمهارة الكلام بعد متابعة الدروس باستخدام طريقة السمعية الشفوية. ويُجرى التقييم بشكل مستمر من خلال أشكال متنوعة من التقييم تتناسب مع أهداف التعلم. وأوضح المعلم:

”يتم تقييم مهارة الكلام من خلال ممارسة الحوار، وتقديم العروض، والمحادثات“.

بالإضافة إلى ذلك، أوضح المدرس أن أشكال التقييم المستخدمة لا تقتصر على الاختبارات الشفوية فحسب، بل تشمل أيضًا الملاحظة خلال عملية التعلم وممارسة التحدث بشكل مباشر.

”تتضمن أشكال التقييم الاختبارات الشفوية، والملاحظة، والممارسة“.

بناءً على نتائج المقابلة المذكورة، يمكن استنتاج أن التقييم المطبق يركز بشكل أكبر على قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية شفويًا في مواقف تواصل بسيطة. ولا يتم التقييم بناءً على النتائج النهائية فحسب، بل أيضاً خلال سير عملية التعلم، مما يتيح للمعلم متابعة تطور قدرات كل طالب بشكل أكثر شمولية.

ب) مؤشرات تقييم ماهرة الكلام

أظهرت نتائج البحث أن المعلمين يستخدمون عدة مؤشرات في تقييم مهارات التحدث لدى الطلاب. ولا يقتصر التقييم على سلاسة التحدث فحسب، بل يراعي أيضاً الجوانب اللغوية وفهم الطلاب للمواد التي تمت دراستها.

وأوضح المعلم:

“تشمل مؤشرات تقييم مهارة الكلام السلاسة، والنطق، والمفردات، والقواعد، والفهم”

تُستخدم هذه المؤشرات كمرجع لمعرفة مدى قدرة الطلاب على نطق المفردات بشكل صحيح، وتكوين الجمل وفقاً لقواعد اللغة العربية، وفهم معنى المحادثات التي يتم ممارستها.

وبوجود مؤشرات واضحة، تصبح عملية التقييم أكثر موضوعية لأن المعلمين يمتلكون معايير قابلة للقياس في تقييم مهارات التحدث لدى كل طالب.

ج) نتائج تقييم التعلم

استناداً إلى نتائج المقابلات، أفاد المعلمون بأن تطبيق طريقة السمعية الشفوية قد حقق نتائج إيجابية على مهارات الكلام لدى الطلاب. ويتجلى ذلك في تزايد ثقة الطلاب في استخدام اللغة العربية أثناء عملية التعلم وكذلك عند خوضهم أنشطة التقييم.

وأوضح المعلم:

”تُظهر نتائج تعلم الطلاب تحسناً في مهارات التحدث والثقة في استخدام اللغة العربية“.

وتشير هذه النتائج إلى أن التقييم لا يقتصر على قياس القدرات الأكاديمية للطلاب فحسب، بل يُظهر أيضاً تطور الثقة بالنفس في التواصل باللغة العربية.

د) تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب

أظهرت نتائج المقابلات أن مهارات التحدث لدى الطلاب قد تحسنت بعد تطبيق طريقة السمعية الشفوية. وأوضح المعلم أن هذا التحسن يتجلى في قدرة الطلاب على نطق المفردات، وإجراء محادثات بسيطة، وكذلك في شجاعتهم في التحدث باللغة العربية.

وأوضح المعلم:

”نعم، هناك تحسن في مهارة التحدث بعد استخدام هذه الطريقة“.

وتدعم هذه النتائج أيضاً نتائج المقابلات التي أُجريت مع الطلاب في الجزء السابق. فقد ذكر محمد يافي أرتا أن التعلم يزود الطلاب بمفردات إضافية مع طرق استخدامها في التواصل، بينما أشار فاتيروول حسن إلى أن الممارسة المباشرة تساعد في تسهيل نطق اللغة العربية.

بناءً على نتائج المقارنة بين المصادر المذكورة، يمكن استنتاج أن تطبيق المنهج السمعي الشفوي يسهم في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب، لا سيما في جوانب إتقان المفردات، والنطق، والجرأة في التواصل باللغة العربية.

(هـ) مزايا وعيوب المنهج السمعي الشافعي

استناداً إلى نتائج المقابلة، أشار المعلم إلى أن طريقة «السمعية الشافعية» تتمتع بعدد من المزايا في تعليم اللغة العربية. فهذه الطريقة قادرة على تدريب مهارات الاستماع والتحدث بشكل مباشر، مما يجعل الطلاب يعتادون على استخدام اللغة العربية في التواصل. بالإضافة إلى ذلك، تعزز هذه الطريقة أيضاً ثقة الطلاب بأنفسهم عند التحدث أمام المعلم أو زملائهم في الفصل.

وأوضح المعلم:

”تتمثل مزايا هذه الطريقة في تدريب مهارات الاستماع والتحدث بشكل مباشر، فضلاً عن تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم“.

إلى جانب هذه المزايا، أشار المعلم أيضاً إلى بعض أوجه القصور في تطبيقها. ووفقاً للمعلم، تتطلب هذه الطريقة وقتاً أطول نسبياً لأن الطلاب يجب أن يمروا بمراحل الاستماع والتقليد والحفظ وممارسة الحوار بشكل متكرر. بالإضافة إلى ذلك، تركز هذه الطريقة بشكل أكبر على مهارات الاستماع والتحدث، مما يجعل جانبي القراءة والكتابة يحصلان على حصة أقل.

وأوضح المعلم:

”عيب هذه الطريقة هو أنها تستغرق وقتاً طويلاً ولا تركز بشكل كافٍ على مهارات القراءة والكتابة“.

بناءً على نتائج المقابلة المذكورة، يمكن استنتاج أن المنهج السمعي الشافوي يتميز بقدرته على تحسين مهارات التواصل الشفوي لدى الطلاب، ولا سيما مهارة الكلام. ومع ذلك، لا يزال من الضروري أن يجمع المعلم بين هذا المنهج وأساليب تعليمية أخرى حتى يتسنى تطوير إتقان المهارات اللغوية الأربع، وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، بشكل أكثر توازناً.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

وفيما يلي استنتاجات هذه الدراسة:

١. تخطيط التعلم

(أ) يتم تنفيذ التخطيط بشكل طريقة من خلال إعداد وحدات تعليمية/خطط دراسية تشمل

الأهداف، والمحتوى، والوسائط، وخطوات الأنشطة، وتقييم التعلم.

(ب) يتم تنظيم المواد في شكل مفردات، وتعبيرات، ومحادثات بسيطة (باستخدام كتاب العربية بين

يديك) مع الاستفادة من الوسائل التعليمية مثل الكتب المدرسية، والتسجيلات الصوتية،

والسبورة، والصور، والوسائط الرقمية.

(ت) يركز التخطيط على تدريب الطلاب على مهارات الاستماع و الكلام.

٢. تنفيذ عملية التعلم

(أ) يتم تطبيق طريقة السمعية الشفوية بشكل منظم من خلال المراحل التالية: الأنشطة التمهيديّة

(التحية، التحفيز، التمهيد)، تقديم أمثلة على النطق من قبل المعلم، أنشطة الاستماع والتقليد

(سواء جماعياً أو فردياً)، تمارين المحادثة (حوار/تطبيق)، وصولاً إلى تصحيح أخطاء النطق بشكل مباشر.

ب) على الرغم من وجود عقبات مثل محدودية المفردات، والاختلاف في المستويات الأولية، والارتباك بشأن قواعد النحو، وانعدام الثقة لدى المتعلمين، فإن المعلم يتغلب عليها من خلال التدريب المنتظم، وتقديم الحوافز، والتعود على التواصل الشفوي.

٣. التقييم ونتائج التعلم

أ) يتم إجراء التقييم بشكل مستمر من خلال الاختبارات الشفوية، ومراقبة العملية التعليمية، والممارسة المباشرة (الحوار، العروض التقديمية، النقاش). وتشمل مؤشرات التقييم النطق، والطلاقة، وإتقان المفردات، وقواعد اللغة، والفهم

ب) . أثبت تطبيق هذه الطريقة فعاليته في تحسين مهارات الكلام لدى طلاب الصف العاشر أ في معهد جاهايا إسلام بمنطقة لما بولوه كوتا ، لا سيما في جوانب إثراء المفردات، ودقة النطق، وطلاقة النطق، فضلاً عن تنمية الثقة بالنفس والجرأة في التواصل.

٤. مزايا وعيوب هذه الطريقة في تطبيقها

أ) المزايا: فعال جداً في تدريب مهارات الاستماع والنطق بشكل مباشر، كما أنه يساهم في تكوين عادات لدى الطلاب وتعزيز ثقتهم بأنفسهم عند التحدث باللغة العربية.

ب) العيوب: يتطلب تخصيص وقت أطول نسبياً في مرحلة التمرين (*drill*) ، ولا يولي حصة متوازنة لمهارات القراءة والكتابة.

ب. اقترحات

بناءً على نتائج البحث الذي أُجري، يقدم الباحث التوصيات التالية:

١. يُنصح المعلمون بمواصلة استخدام طريقة السمعية الشفوية من خلال زيادة تمارين الاستماع والتكرار والمحادثة، فضلاً عن تعزيز المفردات اللغوية لدى الطلاب.
٢. ويُنصح الطلاب بالمشاركة بشكل أكثر نشاطاً في الفصل، وتوسيع مفرداتهم اللغوية العربية، واكتساب المزيد من الثقة في ممارسة المحادثة باللغة العربية.
٣. أما بالنسبة للمدارس الإسلامية الداخلية، فمن المأمول أن تدعم تعلم اللغة العربية من خلال توفير المواد التعليمية وتشجيع استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية داخل بيئة المدرسة الداخلية.
٤. أما بالنسبة للباحثين في المستقبل، فمن المأمول أن يجرؤوا أبحاثاً أكثر شمولاً حول طريقة السمعية الشفوية في تحسين إتقان الطلاب للغة العربية.

أ. المراجع العربية

رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه (مصر: إيسيسكو، ١٩٨٩)

محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرباط: المنظمة

الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣)

م. إقبال عارف، استنادًا إلى نتائج مقابلة مع مدرس مادة اللغة العربية للصف التاسع في مدرسة جاهايا

إسلام الدينية، ليما بولوه كوتا، (مدرسة جاهايا إسلام الدينية، ٣ نوفمبر

رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، (الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية

والعلوم والثقافة، ١٩٨٩م)، ص. ٤٥ .

تمام حسّان، اللغة العربية معناها ومبناها (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٨م)

محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه، مداخله، طرق تدريسه (مكة

المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)

رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم

والثقافة،

رشدي أحمد طعيمة، تعليم (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية

عامر فنديجي, البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية, (عمان: دار

اليازوري العلمية, ٢٠٠٨)

- Ayu Eva Arvina, Penerapan Metode As-sam'iyah asy-syafawiyah Dalam Pembelajaran Mahārah Al Kalām Pada Peserta didik Kelas Vii Madrasah Tsanawiyah Negeri Wonosari Tahun Pelajaran 2015-2016, (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga, 2016).
- Dadang dan Iskandarwassid Sunendar, Strategi Pembelajaran Bahasa, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013).
- Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia* (Jakarta: Balai Pustaka, 2008).
- Fuad Ahmad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2009).
- Hady Yazid, 'Pembelajaran Mahārat Al - Kalām Menurut Rusdy Ahmad Thu ' Aimah Dan Mahmud Kamil Al-Nâqah Yazid Hady Abstrak', 5.1 (2019).
- Henry Guntur Tarigan, Metodologi Pengajaran Berbahasa, (Jakarta: Departemen Pendidikan dan Kebudayaan Direktorat Jendral Pendidikan Tinggi, 1989).
- Hermawan Acep, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (Cet. II ; Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2011).
- J Lexy. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, cet. ke-36 (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2017).
- Kamil H M Ramma Oensyar and others, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, 2015.
- Kamil Mahmud an-Naqah, *Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah li an-Nāṭiqīn bi Lughāt Ukhrā* (Makkah: Jāmi'ah Umm al-Qurā, 1985).
- Matthew Miles, B. "Qualitative data analysis: An expanded sourcebook." *Thousand Oaks* (1994).
- M John. Echols dan Hassan Shadily, *Kamus Inggris Indonesia* (Jakarta: Gramedia, 2003).
- Musthofa Bisri dan M. Abdul Hamid, Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab.
- Naim Ngainun, Pengantar Studi Islam, (Yogyakarta: Teras, 2009).
- Nuryani, dkk. Ta'alum Jurnal Pendidikan Islam, (Tulungagung: Percetakan P3M, 2010).
- Quraish M. Shihab, Tafsir Al-Maraghi, Vol.4, (Jakarta: Lentera Hati, 2002).
- Saepuddin, 'Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Teori Dan Aplikasi.', Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab, 2012.

Sanjaya Wina, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan* (Jakarta: Kencana, 2008).

Subana M. dan Sunarti, *Strategi Belajar Mengajar*.

Sudjana Nana, *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar* (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2010).

Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, 2023).

Suyitno Imam, *Memahami Tindakan Pembelajaran*, (Bandung: PT Refika Aditama, 2011).

Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, 2012).

Yunus Mahmud, *Metodik Khusus Bahasa Arab* (Jakarta: Hidakarya Agung, 1983).

Dikutip dari sumber: [http://nurafifah14.blogspot.com/2014/12/makalah-](http://nurafifah14.blogspot.com/2014/12/makalah-metodeaudiolingual.html)

[metodeaudiolingual.html](http://nurafifah14.blogspot.com/2014/12/makalah-metodeaudiolingual.html), pada tanggal 20 September 2018, pukul. 14.00 Wita

الملاحق



YAYASAN DARUL FURQON PAYAKUMBUH
INSTITUT DARUL QUR'AN PAYAKUMBUH
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN

Jln. Prof. Muhammad Yamin - Balai Jaring Air Tabit Payakumbuh Timur (26235)
Telp. 082286760002 Website: idaqupayakumbuh.ac.id
email: humas@idaqupayakumbuh.ac.id

Nomor : PTAIS 19/KPW.VI/D1/HM/ 331/2026
Lampiran : 1 (satu) berkas
Hal : Mohon Izin Penelitian

Payakumbuh, 19 Mei 2026

Kepada Yth.

Bupati Lima Puluh Kota cq. Dinas Penanaman Modal dan Pelayanan Terpadu Satu Pintu
Kab. Lima Puluh Kota
di

Tempat

Assalamu 'alaikum wr. Wb

Dengan hormat,

Dalam rangka mengumpulkan data untuk penyusunan skripsi mahasiswa Institut Darul Qur'an Payakumbuh tahun akademik 2025/2026, maka kami berharap kepada Bapak untuk dapat memberi izin penelitian kepada mahasiswa kami berikut ini :

Nama : Jul Hanapi Hasibuan
NIRM : 2219044
Prodi : Pendidikan Bahasa Arab (PBA)
Judul Skripsi : تطبيع طريقة السمعية الشفوية في تحسين مهارة الكلام في معهد جاهايا
اسلام لما بولوه كوتا

Lokasi Penelitian : Pesantren Cahaya Islam, Lima Puluh Kota
Waktu : Mei - Juni

Demikian kami sampaikan, atas bantuan dan kerjasamanya kami ucapkan terima kasih.

Wassalam

Dekan

Sari Uswatun Hasanah, S.PdI, MA
NIDN. 2111078601

Tembusan :

1. Ketua Yayasan Darul Furqan Payakumbuh
2. Mahasiswa yang bersangkutan
3. Peringgal



KEPUTUSAN
DEKAN FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
INSTITUT DARUL QUR'AN PAYAKUMBUH
Nomor : PTAIS. 19/KPW.VI/D1/PP/ 345 /2026

TENTANG
PENUNJUKAN DOSEN PEMBIMBING SKRIPSI MAHASISWA

DEKAN FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
INSTITUT DARUL QUR'AN PAYAKUMBUH

- Membaca** : Hasil seminar tanggal 05 Mei 2026 terhadap proposal skripsi mahasiswa :
- Nama : Jul Hanapi Hasibuan
Bp/NIRM : 2219044
Prodi : Pendidikan Bahasa Arab
- Menimbang** : a. Bahwa untuk menjamin kelancaran penulisan skripsi mahasiswa bersangkutan pada Institut Darul Qur'an Payakumbuh, perlu menunjuk dosen pembimbing skripsi mahasiswa dimaksud.
b. Bahwa nama-nama yang tercantum dalam surat keputusan ini dipandang cakap dan memenuhi syarat untuk diangkat sebagai pembimbing dalam penulisan skripsi mahasiswa.
- Mengingat** : 1. Undang- Undang Nomor: 20 tahun 2003 tentang Sistem Pendidikan Nasional
2. Undang-Undang No. 14 tahun 2005 tentang Guru dan Dosen
3. Undang-Undang Nomor: 12/ 2012 Tentang Pendidikan Tinggi
4. Peraturan Pemerintah Nomor : 19/ 2005 tentang Standar Nasional Pendidikan
5. Peraturan Pemerintah Nomor: 17/ 2010 tentang Pengelolaan dan Penyelenggaraan Pendidikan
6. Peraturan Pemerintah Nomor: 66/ 2010 tentang Perubahan atas PP Nomor: 17/ 2010
7. Peraturan Pemerintah Nomor: 32/ 2013 tentang Perubahan PP Nomor: 19/ 2005
8. Peraturan Menteri Pendidikan dan Kebudayaan Nomor: 59/ 2012 tentang Badan Akreditasi Nasional
9. Peraturan Menteri Pendidikan dan Kebudayaan Nomor: 73/ 2013 tentang penerapan kerangka Kualifikasi nasional Indonesia
10. Peraturan Menteri Pendidikan dan Kebudayaan Nomor: 83/2013 tentang sertifikasi Kompetensi
11. Surat Keputusan Direktorat Jendral Pendidikan Islam Nomor: Dj.I/373/2010 Tentang Izin penyelenggaraan Sekolah Tinggi Agama Islam Darul Qur'an (STAIDA) Payakumbuh.
12. Keputusan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 1079 Tahun 2024 tentang Izin Perubahan Sekolah Tinggi Agama Islam Darul Qur'an Payakumbuh menjadi Institut Darul Qur'an Payakumbuh.

KEPUTUSAN dan Panduan Akademik Institut Darul Qur'an Payakumbuh

14. Surat Keputusan H. Suhairiadi, S.Pd Tanggal 25 Maret 2010 Nomor 51 tentang pendirian dan Anggaran Dasar Yayasan Darul Furqan Payakumbuh

15. Surat Keputusan Yayasan Darul Furqan Payakumbuh nomor 00498-PPS-DE/2025 tentang pengangkatan dosen di Lingkungan Institut Darul Qur'an Payakumbuh Periode 2025-2029

MEMUTUSKAN

Menetapkan : **KEPUTUSAN DEKAN FAKULTAS ILMU TARIYAH DAN KEGURUAN INSTITUT DARUL QUR'AN PAYAKUMBUH TENTANG PENUNTIKAN DOSEN PEMBIMBING SKRIPSI MAHASISWA**

Pertama : Menyetujui proposal skripsi mahasiswa bersangkutan untuk dilanjutkan menjadi skripsi dengan judul :

تطبيق طريقة السيرة النبوية في تحسين جودة التعليم في معهد دارالقرآن

لا يوليه كوتا

Kedua : Menunjuk pembimbing dalam penulisan skripsinya 2 (dua) orang dosen yaitu :

1. Nama : Sari Uswatun Hasanah, MA
NIDN/NIP : 2111078601
Pangkat/Gol.Ruang : Penata / IIIc
Sebagai : Pembimbing I

2. Nama : Eri Ramadana, MA
NIDN/NIP : 2124068503
Pangkat/Gol.Ruang : Penata Muda TK.I / IIIb
Sebagai : Pembimbing II

Ketiga : Kepada para pembimbing diberikan honorarium sesuai dengan ketentuan yang berlaku di Institut Darul Qur'an Qur'an Payakumbuh.

Keempat : Keputusan ini mulai berlaku sejak tanggal ditetapkan, dengan ketentuan akan diperbaiki kembali sebagaimana mestinya bila mana terdapat kesalahan dan kekeliruan dalam penetapan ini.

Adi keputusan ini disampaikan kepada yang bersangkutan untuk dapat dilaksanakan sebagaimana dengan perintah tanggung jawab.

Ditetapkan di : Payakumbuh

Pada Tanggal : 02 Juni 2026



Dekan,

Sari Uswatun Hasanah, S.Pd, MA
NIDN, 2111078601

Tembusan disampaikan kepada Yth :

1. Koordinator Koperasi Wilayah VI Sumatera Barat
2. Mahasiswa bersangkutan
3. Peringatan



PEMERINTAH KABUPATEN LIMA PULUH KOTA
DINAS PENANAMAN MODAL DAN PELAYANAN TERPADU SATU PINTU
Jl. Raya Negara KM.8 Tanjung Pati Telp/Fas (0752) 7991460 Kode Pos 26271

Nomor : 500.10.3.1/84/SP/DPMPTSP/2026

Tanjung Pati, 19 Mei 2026

Sifat : BIASA

Lampiran : -

Perihal : Pengantar Penelitian

Kepada

Yth Kepala Pondok Pesantren Cahaya Islam

Kabupaten Lima Puluh Kota

di

Sungai Kamuyang

Berdasarkan Peraturan Menteri Dalam Negeri Republik Indonesia Nomor 3 Tahun 2018 Tentang Penerbitan Surat Keterangan Penelitian serta Peraturan Bupati Lima Puluh Kota Nomor 24 Tahun 2022 Tentang Pelimpahan Wewenang Pelayanan Perizinan dan Non Perizinan dari Bupati Kepada Kepala Dinas Penanaman Modal dan Pelayanan Terpadu Satu Pintu Kabupaten Lima Puluh Kota.

Maka bersama ini diinformasikan bahwa yang tersebut di bawah ini:

Nama : Jul Hanapi Hasibuan

Tempat/ Tanggal Lahir : Patihe Jae, 08 Agustus 2003

Jenis Kelamin : Laki-Laki

Pekerjaan : Mahasiswa

Alamat : Dusun Patihe Jae Desa Sampean Kecamatan Sungai Kanan
Kabupaten Labuhanbatu Selatan

Akan melakukan penelitian dalam rangka mengumpulkan data untuk Tugas Akhir/Skripsi Pada Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan Institut Darul Qur'an Payakumbuh dengan Judul Penelitian "Implementasi Metode Pembelajaran As-samiyyah Asy-safawiyah untuk Meningkatkan Maharah Kalam di Pesantren Cahaya Islam Lima Puluh Kota". untuk itu kami harapkan kiranya bapak/ibu berkenan menerima yang bersangkutan untuk melakukan studi penelitian yang dimaksud.

Demikian disampaikan, atas perhatiannya diucapkan terima kasih.

Kepala Dinas Penanaman Modal dan
Pelayanan Terpadu Satu Pintu



DAVLI S.Sos, M.Si

NIP. 197007161992021001

Tembusan:

1. Bapak Bupati Lima Puluh Kota (sebagai Laporan);
2. Ka. Bapclitbang Kab. Lima Puluh Kota;



YAYASAN AL ISLAM PAYAKUMBUH
LEMBAGA PENDIDIKAN DAN RISET
PESANTREN CAHAYA ISLAM

Jr. Tabiang, Nagari Sungai Kamuyang, Kec. Luak, Kab. Lima Puluh Kota, Prov. Sumatera Barat
Website: cahayaislampayakumbuh.sch.id Pos-el: pesantrencahayaislam10@gmail.com



No : 421.3/019/PESANTREN-CI/V/2026
Lampiran : -
Hal : **Konfirmasi Izin Melaksanakan Penelitian**

Sungai Kamuyang, 23 Mei 2026

Kepada Yth,
Saudara Jul Hanapi Hasibuan
di Tempat

Dengan Hormat,

Berdasarkan surat nomor: 500.10.3.1/84/SP/DPMPTSP/2026 Tanggal 19 Mei 2026, perihal Permohonan Izin Melakukan Penelitian dalam penyusunan Skripsi atas nama mahasiswa:

Nama : **Jul Hanapi Hasibuan**

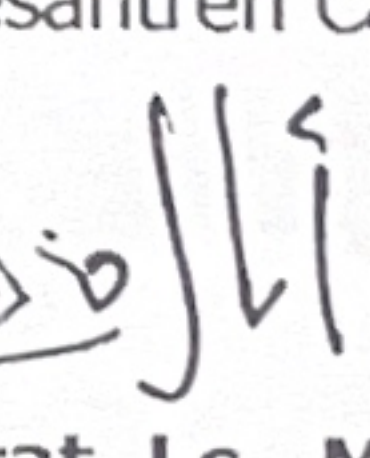
TTL : Patihe Jae, 08 Agustus 2003

Alamat : Dusun Patihe Jae Desa Sampean Kec. Sungai Kanan

Judul penelitian : *Implementasi Metode Pembelajaran As-samiyyah Asy-safawiyah untuk Meningkatkan Maharah Kalam di Pesantren Cahaya Islam*

Bersama ini kami sampaikan bahwa mahasiswa tersebut diatas kami terima untuk melaksanakan penelitian di Pesantren Cahaya Islam . Demikian izin penelitian ini kami sampaikan untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Sungai Kamuyang, 23 Mei 2026
Pimpinan Pesantren Cahaya Islam,


Amal Khairat, Lc., MA
NIK. 112082025



السيرة الذاتية



الاسم : جول حنفي هاسيبوان

مكان و : باتيه جاي، ٠٨ أغسطس ٢٠٠٣

تاريخ الميلاد

الدين : السلام

الجنس : الرجال

الجنسية : اندونيسية

العنوان : باتيه جاي

رقم الهاتف : ٢٢١٩٠٤٤

البريد : hanafihanafie73@gmail.com

الإلكتروني

المستوى :

الدراسي

المستوى	المدرسة	السنة
مدرسة الابتدائية	مدرسة باتيه الابتدائية	٢٠١٠-٢٠١٦
مدرسة المتوسطة	معهد دار الفكري بنوروغو	٢٠١٦-٢٠١٩
مدرسة الثانوية	مدرسة الثانوية الخاصة الأمين سامبيان	٢٠١٩-٢٠٢٢